

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 23 FEB 1975 VOL. VII No. 1936

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

القدس ـ الاحد ٢٣ شباط ١٩٧٥ الموافق ١٢ صفر ١٣٩٥ العدد ١٩٣٦ السنة السابعة

كيسنجر يجتمع بسفير اسرائيل في واشنطن

واشنطن ـ الوكالات ـ اجتمع هنامساء امس السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة

وتناول البحث في هذا الاجتماع نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط والمحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي مؤخرا مع السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وشاه ايران •

ويعتقد بان البحث في هذا الاجتماع تناول ايضا المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل في ضوء ميزانية الدولة الجديدة التي ستقدم للكنيست غدا • كما يعتقد بان السيد دينتس طلب من الدكتور كيسنجر ايضاحات حول ما تردد مؤخرا عن اعطاء ضمانات لاسرائيل في نطاق المرحلة القادمة من التسوية بينها وبين مصر •

المنظمات لا تعارض انسحاب اسرائيل من المناطق

بيروت ـ وص ف ـ علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت في بيروت صباح امس برئاسة السيد ياسر عرفات واوضح المصدر ان البحث في هذا الاجتماع تناول الموقف في الشرق الاوسط في المجال المزدوج العربي والفلسطيني على ضوء جولة وزير الخارجية الامريكية هنري كيسنجر الاخيرة للمنطقة وللاتصالات التي اجراها زعماء المقاومة مع الدول العربية وقال ان الاتجاه السائد داخل المنظمات هو عدم معارضة اي انسحاب اسرائيلي من اي ارض عربية ما دام هذا الانسحاب يشكل خطوة على طريق تحرير الاراضي العربية وضمانا للحقوق المشروعة والوطنية للشعب الفلسطيني واكد المصدر ان المنظمات الفلسطينية تعارض في الوقت ذاته كل تسوية او انسحاب او مناورة تهدف الى فصم التعاون العربي او تشكل خطوة نحو القضاء على المنظمات الفلسطينية •

حملة سياسية أمريكية

لاحباط جهود سوريا لنسف التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل

رابين: التسوية مع مصر ليست مقرونة بموقف اسرائيل من سوريا والاردن

واشنطن ـ الوكالات ـ تشن الولايات المتحدة حاليا حملة سياسية في عواصم الدول العربية لاحباط المساعي السورية التي ترمي الى نسف امكانية التوصل الى اتفاق جزئي اخر بين اسرائيل ومصر • وبالاضافة الى ذلك يقوم الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة باتصالات مكثفة مع الرئيس انور السادات لحثه على التمسك بموقفه وعدم التراجع عن استعداده المبدئي التوصل الى اتفاق جزئي اخر بين اسرائيل ومصر •

وطلب الدكتور كيسنجر من الرئيس انور السادات الوقوف امام الضغوط السورية التي ترمي الى الدعوة لعقد مؤتمر جنيف في الحال ووقف السياسة الامريكية التي تتوخى التوصل الى اتفاق لازمة الشرق الاوسط على مراحل •

وابلغ الدكتور كيسنجر زعماء الكونغرس بقلقه من مساعي سوريا احباط الاتفاق الجزئي بين اسرائيل ومصر • وقال ان سوريا تبذل ضغطا على دول عربية بصورة عامة وعلى الرئيس انور السادات بصورة خاصة لمنعه من عقد اتفاق جزئي اخر مع اسرائيل من شأنه حسب راي سوريا عزل سوريا في مساعيها من اجل اعادة اراض سورية كانت اسرائيل قد احتلتها في حرب ٦٧ واوضح الدكتور كيسنجر لزعماء الكونغرس المشاكل السياسية والعسكرية التي تحد من حرية المناورة التي يقوم بها السيد رابين رئيس الوزراء والرئيس انور السادات من اجل ابداء تنازلات كبيرة من جانب كل طرف ازاء الطرف الاخر • وشدد على ان الهوة بين موقفي اسرائيل ومصر ما زالت كبيرة • واضاف انه حسب تقديره يمكن كسر هذه الهوة • وقال ان امله في النجاح مبني على استعداد اسرائيل ومصر بصورة اكيدة وجادة للتوصل الى سلام • واعلن ناطق بلسان البيت الابيض ان جولة الدكتور كيسنجر الاخيرة للشرق

البقية على ص ٦ ع ٣

اتفاق لاشراك المنظمة بالحوار العربي الاوربي

القاهرة ـ وص ف ـ افادت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة قد توصلت الى اتفاق حول تسوية الشروط الخاصة باشتراك ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية في الحوار الاوروبي العربي •

كلمة الانباء: ضمانات السلام

التصريح الذى ادلى به قبل يومين رئيس الوزراء السيد اسحاق رابين حول الزيارة القادمة لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية للشرق الاوسط ، والذى اكد فيه انه لا يرى فائدة ترجى من هذه الزيارة ما لم يات الوزير الامريكى من مصر بما يدل على استجابة للمقترحات الاسرائيلية ، يجب ان ينظر اليه على اساس انه النظرة الاسرائيلية الاخيرة الى المحادثات غير المباشرة الجارية بين اسرائيل ومصر • فقد وضعت اسرائيل امام ناظريها كل الامكانيات وكل الاحتمالات • كما قررت اسرائيل نهائيا ان على مصر ان تنظر ليس فقط الى ما تستحقه وتطالب به من ارجاع اراض ، بل كذلك الى ما يتعين عليها عمله بالنسبة للسلام في المنطقة وطرق ضمان هذا السلام في المستقبل •

واسرائيل تفتح الان امام مصر ابوابا حقيقية للسلام ، وهى تقول بكل وضوح ان لا ضمانات من اى طرف يمكن ان تحل محل رغبة مصر في السلام وحسن نية مصر في الموضوع • ولا يمكن ان يغير من راي اسرائيل في هذا الخصوص احتمال وجود اقتراحات امريكية لضمان امن اسرائيل او حتى لعقد معاهدة دفاع بين البلدين • فقد خبرت اسرائيل ضمانات الامم المتحدة والدول الكبرى وهى تعرف ان المصالح الانية هى التى تقرر مصير هذه الضمانات في اللحظات الحاسمة • ولا شيء اهم من الاتفاق بين مصر واسرائيل ، ولا يمكن ان يحل اتفاق بين اسرائيل واى دولة كبرى محل الاتفاق بين القاهرة والقدس •

لقد نشبت حرب الايام الستة بالرغم من ضمانات الامم المتحدة والدول الكبرى لحرية الملاحة في خليج العقبة وكانت الطلقة الاولى فيها غلق مضائق تيران من قبل مصر • فهل تلام اسرائيل اذا هي رفضت اعادة الكرة واستذواق مرارة مثل هذه الضمانات ؟ ولكن مصر ستكون هى الملومة اذا هى رفضت القيام بواجباتها التاريخية تجاه السلام • ولما كان السلام بالنسبة لاسرائيل هو اهم واقدس من الاراضي فيجب ان تكون الاراضي التي تسترجعها مصر مقرونة على الاقل باستجابة مصر لنداءات السلام الصادرة من القدس •

مشروع اتفاق لانسحاب اسرائيل

يحمله كيسنجر خلال زيارته القادمة للمنطقة

القاهرة ـ رويتر ـ اكد السيد علي امين رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس مشروع اتفاق لانسحاب اسرائيلي وان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي سيعود الى القاهرة في الثامن من الشهر المقبل وهو يحمل مسودة اتفاقية بين مصر واسرائيل تنص على انسحاب اسرائيل من ممري المتلا والجدي وعن حقول النفط في ابو رديس •



وقال ان هذه الاتفاقية تعتبر في حكم المنتهية ما لم تحدث مفاجآت غير متوقعة تحول دون التوقيع عليها

واضاف السيد امين في مقال رئيسي نشره اليوم في صحيفة اخبار اليوم انه يستطيع ان يبلغ المصريين بانه من المتوقع ان يسمعوا قريبا انباء سارة• وقال ان امريكا ستقدم ضمانات لامن اسرائيل • واستطرد رئيس تحرير اخبار اليوم يقول ان هذه الضمانات لن تعرض على الكونغرس الامريكى لانها من الامتيازات التى يتمتع بها رئيس الولايات المتحدة وقال ان الدكتور كيسنجر قد اطلع زعماء الكونغرس الامريكى والعواصم الكبرى في العالم على هذه التطورات • واضاف السيد امين ان الرئيس انور السادات سيوجه

البقية على ص ٦ ع ٢

السادات يستقبل مستشار الفيصل

القاهرة ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس انور السادات امس السيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية • وحضر الاجتماع الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية

الفريق الجمسى يتوقع نشوب حرب

القاهرة ـ رويتر ـ صرح الفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري امس بان كافة الاستعدادات التي تجري في منطقة الشرق الاوسط تميل الى الحرب اكثر منها الى السلام واضاف ان العام الحالى قد يكون عاما صعبا وان القوات المصرية المسلحة تعد نفسها لحرب اخرى وجاء هذا التصريح في مقابلة مع مجلة كل شيء البيروتية

نشاط سوري في عواصم عربية

للضغط على السادات ووقف محادثات التسوية الجزئية

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت مصادر عربية هنا امس ان سوريا ما زالت تشكك في مبادرة السلام الامريكية التي يقوم بها الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا • ولهذا السبب اتخذت موقفا صلبا ازاء امكانية توصل مصر واسرائيل الى اتفاق جزئي اخر

وبالرغم من التصريحات التى ادلى بها السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر حول عدم وجود خلافات بين مصر وسوريا ازاء استراتيجية المرحلة القادمة من المحادثات فان سوريا قد بدات تشن حملة اعلامية في عواصم دول عربية لاقامة جبهة موحدة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط • وقام السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا في الاسبوع الماضي بزيارات لعدد من دول الخليج والسعودية والكويت والجزائر والاردن من اجل ممارسة ضغط على الرئيس انور السادات لوقفه عن الاستمرار في الطريق للتوصل الى اتفاق جزئي اخر •

وعاد الى دمشق امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة للاردن •

وصرح قبل مغادرته للصحفيين عن سروره للقائه بالملك حسين حيث سلم اليه رسالة من الرئيس الاسد حول الوضع العربي الراهن في اعقاب زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية

البقية على ص ٦ ع ٥

دولة عربية تساعد الاكراد ضد العراق

بيروت ـ رويتر ـ افادت صحيفة النهار اللبنانية اول امس ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس الحكومة العراقية اتهم دولة عربية لم يذكر اسمها بتقديم مساعدات عسكرية للثوار الاكراد في شمالي العراق • وقال ان الوضع في شمالي العراق لا يمكن ان يكون احسن منه في اي وقت مضى • واضاف ان الوقت قد حان لاقامة مجلس تشريعي في العراق •

الملك حسين يزور اليابان

طوكيو ـ رويتر ـ قالت مصادر مطلعة ان السيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان وعد اليوم باجراء مشاورات بالطرق الدبلوماسية لترتيب زيارة يقوم بها الملك حسين عاهل الاردن الى اليابان •

وذكرت المصادر ان السيد ميكي تلقى رسالة شخصية من الملك حسين نقلتها اليه السيدة كاورو تاكامارو معلقة التلفزيون التى قامت اخيرا برحلة الى الاردن •

ونسبت المصادر الى السيدة تاكامارو قولها للسيد ميكي ان العاهل الاردني ينمل بزيارة اليابان لمدة ثلاثة ايام في اوائل تموز يوليو القادم •

تقرير أمريكي

يوجز افكار مصر واسرائيل يقدمه كيسنجر اليهما

واشنطن الوكالات ـ يعتزم الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا بعد اجمال محادثاته مع المسؤولين في اسرائيل ومصر تقديم تقرير للرئيس انور السادات والسيد اسحق رابين رئيس الحكومة •

وتقول محافل دبلوماسية ان التقرير سيتضمن الافكار والمواقف لكل من مصر واسرائيل • وسيطلب الدكتور كيسنجر من الاطراف المعنية اقرار مواقفها • وبعد ان يتسلم ردها سيقوم بوضع افكاره التي سيقوم بطرحها امام المسؤولين في مصر واسرائيل خلال جولته القادمة في الشهر القادم • وابدت محافل دبلوماسية في واشنطن ان الدكتور كيسنجر تبادل مع الرئيس السادات والسيد اسحق رابين مؤخرا الرسائل وانه تسلم رد اسرائيل عليها • ولا يعرف بعد مضمون هذه الرسائل •

الكويت تدفع للاردن ٥٠ مليون دولار

عمان ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الدستور هنا اول امس ان الحكومة الاردنية تسلمت من الحكومة الكويتية دفعة من المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط وتبلغ ٥٠ مليون دولار •

وكانت الحكومة الاردنية قد تسلمت قبل يومين مبلغ ٩ ملايين دولار قيمة المساعدات نفسها من الحكومة القطرية كما تسلمت في وقت سابق من الشهر الماضي مبلغ ٥١٫٥٠٠ مليون دولار من المملكة العربية السعودية •

اسرائيل تخطط لضرب حقول النفط

لندن ـ يونايتدبرس ـ ذكر مراسل الوكالة هنا ان موظفين اسرائيليين بدأوا يعلنون بصورة سافرة عن امكانية قيام سلاح الجو الاسرائيلي بضرب حقول النفط العربية في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط • وقالوا ان التهديد بنسف حقول النفط جاء ليس فقط من اجل ردع الدول العربية من شن حرب ضد اسرائيل وانما لتقوية موقف اسرائيل في اي محادثات للتوصل الى تسوية •

بريجنيف يزور القاهرة

ودولا عربية في حزيران القادم

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاهرام امس ان زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد برجنيف سيزور مصر وعددا من الدول العربية الاخرى قبل زيارته لواشنطن في شهر يونيو القادم •

وشددت الصحيفة على اهمية تعويض مصر كثيرا من اطراف النزاع في الشرق الاوسط عن الاسلحة التي فقدتها في حرب اكتوبر قبل انعقاد مؤتمر جنيف وقالت انه من الضروري ان تستعيد كل الاطراف التكافؤ العسكري قبل الذهاب الى جنيف لان اضمن سبيل لتجنب ويلات حرب اخرى هو انه تدرك كل الاطراف واسرائيل بالذات فداحة ما تنطوي عليه الحرب من خسائر واضافت الصحيفة تقول انه اذا صح ان علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي قد تحسنت تحسنا محسوسا في الاونة الاخيرة فان ذلك لا يغني عن استمرار مصر تنويع مصادر سلاحها • وصرح السيد فتحي احمد المدبولي

البقية على ص ٦ ع ٣

السادات يدعو عرفات لزيارة القاهرة

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية اول امس ان الرئيس انور السادات دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى زيارة القاهرة للاستماع الى وجهة نظر مصر ازاء التسوية الجزئية على ضوء المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا في مصر مؤخرا • وذكرت صحيفة النهار امس ان الرئيس انور السادات بعث برسالة الى السيد عرفات يبلغه فيها بوجود امكانية للتوقيع على اتفاق لانسحاب اسرائيلي اخر من سيناء لن تكون على حساب الشعب الفلسطيني او سوريا •

شاه ايران يعود الى بلاده

طهران ـ رويتر ـ عاد الى هنا امس الامبراطور رضا بهلوي شاه ايران بعد اختتام زيارته لعدد من الاقطار دامت ما يقارب الشهر اجتمع خلالها مع الملك حسين ملك الاردن والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية •

سلاح النفط

يدعو الى استعماله صدام حسين التكريتي

بيروت ـ رويتر ـ دعا السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم الى استخدام سلاح البترول في كل من معركة التحرير ومعركة التنمية على نزول الوطن العربي وعرضه •

وقال السيد حسين ان بلاده لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج من الضغوط الرهيبة التى يتعرض لها بسبب الطاقة نظامان تقدميان كالهند وسرى لانكا •

واكد السيد حسين ان بلاده قادرة على مواجهة التفكير الامريكى باحتلال منابع النفط وقال ان تفكير البعض في امريكا في ان يحتل منابع البترول في بلادنا يدل على ان العقلية الامبريالية لم تتغير •• ونحن ندين هذا الارهاب المصحوب بالابتزاز ونحن قادرون على مواجهته سياسيا وعمليا في عمق واتساع لا تتصورهما الولايات المتحدة

البقية على ص ٦ ع ٦

اسماعيل فهمي يجتمع بالسفير السعودي

القاهرة ـ رويتر ـ استقبل السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر امس السيد فؤاد الناظر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة وتم خلال هذه المقابلة استعراض الموقف في الشرق الاوسط ووسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين •

فورد يدعو الكونغرس اقرار الميزانية

واشنطن ـ رويتر ـ طلب الرئيس الامريكي السيد جيرالد فورد اول امس من الكونغرس الامريكي الموافقة على ميزانية الدفاع الامريكية للسنة المالية القادمة وتبلغ حوالي ٩٣ الف مليون دولار وقد خصص جانب كبير من هذه الميزانية لتطوير الاسلحة الحديثة

وقال الرئيس الامريكي في رسالته الى الكونغرس ان هذا المبلغ هو افضل ما يمكن اعتماده لضمان امن الولايات المتحدة في العالم المضطرب حاليا واضاف الرئيس الامريكي ان المحافظة على السلام والوفاق مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يعتمد بالدرجة الاولى على ضمان قوة الولايات المتحدة عسكريا • وطلب الرئيس فورد من الكونغرس الموافقة على المبلغ المقترح والامتناع عن تقليصه •

كيسنجر يطبق مشروع روجرز

بيروت ـ وص ف ـ ذكر السيد وليام روجرز وزير خارجية امريكا السابق في مقابلة نشرت في صحيفة لوريون لي جور اللبنانية امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا يقوم بتطبيق المشروع الذي كان قد اعده لتسوية ازمة الشرق الاوسط مع ادخال تعديلات طفيفة عليه • وقال انه من الصعب دعوة الاطراف المعنية الى مائدة المحادثات •

وسع جيش الدفاع الاسرائيلي وسلاح الجو عمليات الانقاذ في منطقة العريش في اعقاب الفيضانات الجارفة الناجمة عن السيول التى ادت اليها الامطار الغزيرة التى سقطت خلال اليومين الماضيين • وعلم انه بالاضافة الى الاضرار المادية هناك عدد كبير من المفقودين •

ابعاد المعركة القادمة يتحدث عنها فهمي

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري بان احتمال استئناف القتال في المنطقة سيظل قائما الى ان تستجيب اسرائيل لقرارات الامم المتحدة وقال ان معركة قادمة ستختلف كثيرا عن حرب اكتوبر وتكون اكثر عنفا واتساعا وشمولا واكثر سرعة واطول زمنا بسبب تطور نوعية الاسلحة واساليب القتال •

وقال ان مصر استخلصت كثيرا من الخبرات والدروس التي سيترتب عليها تغييرات جوهرية في اساليب القتال •

حظر اشتراك سفراء مصر بمقابلات مع سفراء اسرائيليين

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان وزارة الخارجية المصرية اوعزت الى سفرائها بعدم الاشتراك في حوار بالراديو او التلفزيون مع سفراء اسرائيليين •

وجاء ذلك في اعقاب اشتراك الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر في لندن والسفير الاسرائيلي في بريطانيا في مقابلة تلفزيونية مؤخرا •

القذافي يتهم امريكا

بمحاولة الايقاع بين الدول العربية

بيروت ـ رويتر ـ اتهم الرئيس الليبي معمر القذافي الولايات المتحدة الامريكية بانها تريد ضرب العرب بالعرب من اجل تحقيق المصالح الامريكية والاسرائيلية •

وقال الرئيس القذافي في مقابلة مع مجلة البلاغ الاسبوعية ان السياسة الامريكية تبغي دفع مصر الى التقارب مع جهات ليس من المصلحة التقارب معها • وقال ان هذا يدل على ان هدف السياسة الامريكية التخريب والحلول الجزئية •

ودعا الرئيس الليبي الى تاسيس حكومة فلسطينية في المنفى وقال انه وجد موافقة من الفلسطينيين على هذا الراي لكن المشكلة هي تعرضهم لتاثيرات بعض الانظمة العربية •

ووصف الرئيس القذافي التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط بانه ضرب من الجنون •• والجنون محتمل •• واذا وقع هذا التدخل فسوف نواجهه كما تواجهه اي دولة مظلومة

البقية على ص ٦ ع ٧

رسالة من النميري الى الرئيس السادات

القاهرة ـ رويتر ـ وصل الى القاهرة امس قادما من الخرطوم السيد صلاح عبد العال مبروك وزير شؤون مصر في السودان على رأس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا وصرح السيد صلاح عبد العال بانه يحمل رسالة خاصة للرئيس انور السادات من الرئيس جعفر النميري • وقال انه سيبحث مع المسؤولين في القاهرة تحديد موعد اجتماعات اللجنة الوزارية العليا بين البلدين المقرر عقدها في الخرطوم بالشهر القادم •

انضمام ليبيا لاتفاق الوحدة الاقتصادية

طرابلس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ان ليبيا انضمت الى اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية •

وقالت الوكالة ان ليبيا اصبحت بذلك البلد العربي الثاني عشر الذي ينضم الى الاتفاق •

ونسبت الوكالة الى صحيفة الفاتح الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مجلس قيادة الثورة الليبي اصدر قانونا بهذا الشأن •



وجهاء مسيحيون يطلبون زيارة لبنان

حيفا – من يوئيل دار – توجه في نهاية الاسبوع العشرات من الوجهاء العرب من جميع ابناء الطوائف المسيحية بطلب الى السلطات الاسرائيلية بشأن السماح لهم القيام بزيارة رسمية للبنان ·

وجاءت هذه الطلبات في اعقاب السماح لبعثة مارونية بغية تقديم التهاني للبطرك الماروني الجديد انطوان بطرس حريش ·

ويفيد مراسلنا ان علاقات متينة تربط البطريرك الجديد بابناء جميع الطوائف المسيحية في البلاد وذلك خلال الفترة التي كان يخدم فيها ابناء طائفته في قرى الجليل قبل قيام الدولة وبعدها ·

وستدرس هذه الطلبات واذا تقرر التجاوب معهم فستنقل طلباتهم الى لبنان للموافقة عليها ·

تقييم المؤتمر القطري لرؤساء المجالس المحلية العربية

الناصرة – من محمد شريف – عقدت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية جلسة خاصة لتقييم المؤتمر القطري الذي عقد في الناصرة يوم الاحد الماضي ·

وبعد كلمة افتتاح قصيرة من رئيس مجلس ام الفحم السيد محمد مصطفى محاميد تحدث السيد حنا مويس – رئيس مجلس محلي الرامة الذي قال ان المؤتمر نجح نجاحا منقطع النظير والاهتمام الذي ابداه الجمهور للابحاث والقرارات والحضور الجماعي واشتراك اعضاء الكنيست ورئيس واعضاء لجنة الداخلية وتغطية وسائل الاعلام كل ذلك ساهم في انجاح المؤتمر الذي عبر فعلا عن الوجه الحقيقي لعرب اسرائيل حيث عرض ممثلوهم بكل جرأة وصراحة قضايا ومشاكل السلطة المحلية العربية وبعد نقاش استمر اكثر من ثلاث ساعات ساهم فيه جميع اعضاء اللجنة اتخذت قرارات منها : –

١– بما اننا على أبواب اعداد الميزانيات لسنة ٧٥–٧٦ وعلى ضوء تصريحات مدير عام وزارة الداخلية في المؤتمر عن سن الخدمات في القرى العربية واستعداد الحكومة لتغطية العجز في الميزانيات المرفقة ببرنامج عمل تطويري رات اللجنة من المناسب عقد اجتماعات منطقية خلال هذا الاسبوع للرؤساء لتوضيح اقتراحات المدير العام ولتوجيه وارشاد الرؤساء عن كيفية بناء وتركيب ميزانياتهم الجديدة

٢– دعوة المجالس المحلية العربية لرفع الضرائب العامة بنسبة ٤٠–٦٠ بالمئة ومضاعفة ضريبة الحرف والمهن·

٣– الطلب من مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية اقامة لجنة ثلاثية مشتركة تتمثل فيها المناطق الثلاث مهمتها الوقوف على الميزانيات بعد مصادقة حكام الالوية عليها بقصد توقيف يد الشطب التي كانت تعمل على هواها في الميزانيات السابقة ·

٤– دعوة المجالس العربية عند اقرار ميزانياتها ان تضع في باب الهبات العامة مبلغ ماية ليرة للنفر الواحد ·

٥– تدعو اللجنة اعضاء المجالس المحلية اثناء تحضير ميزانياتهم ان لا يخشوا العجز في هذه الميزانيات اذا كان سببه زيادة وتوسيع الخدمات المحلية في قراهم · وهذا تمشيا مع تصريحات وزارة الداخلية التي اعلن عنها المدير العام في كلمته في مؤتمر الناصرة ·

اشتراك الفريق الاسرائيلي في العاب موسكو

واشنطن – قدم مسؤولون في سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن تاكيدات حول سماح الاتحاد السوفياتي لاشتراك فريق رياضي اسرائيلي في الالعاب الاولمبية التي ستجري في موسكو عام ١٩٨٠ ·

انتهاء مناورات لسلاح البحرية

حيفا – اجرى سلاح البحرية في نهاية الاسبوع الماضي مناورات اشتركت فيها سفن حاملة للصواريخ استخدمت خلالها الذخيرة بصورة حية · وانتهت هذه المناورات بنجاح· وحضرها الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والجنرال هرتسل شافير رئيس قسم الاركان في جيش الدفاع والجنرال تيلم قائد سلاح البحرية ·

توقع جفاف حقول النفط بابو رديس

تل ابيب – قالت صحيفة هارتس اول امس ان حقول نفط ابو رديس التي استولت عليها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ستجف خلال سبع سنوات ·

واضافت تقول ان هذه الحقول اخذت تتضاءل بنسبة تتراوح بين ٧ بالمئة و٨ بالمئة سنويا وان من المحتمل ان تجف في وقت لا يتجاوز عام ١٩٨١ او عام ١٩٨٢ ·

ووصل انتاج النفط من هذه الحقول الى ذروته في عام ١٩٧٢–١٩٧٣ فبلغ نحو ٥ر٤٠٠ مليون طن ثم انخفض الى ٤ر٣٠٠ مليون طن في العام الماضي ويتوقع ان ينخفض الى ٤ ملايين طن في هذا العام · واضافت الصحيفة تقول ان حقول ابو رديس زودت اسرائيل بخمسة وسبعين بالمئة من استهلاكها من النفط البالغ نحو ٧ ملايين طن سنويا حتى العام الماضي واخذت الان تزودها بخمسة وخمسين بالمئة ·

التلفزيون التعليمي يبث برامج لمربي الصفوف

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد بسام صفدي مفتش التلفزيون التعليمي في المدارس العربية بان مركز التلفزيون التعليمي قد قرر اعتبارا من اليوم الاحد بث برامج ارشادية خاصة لمربي الصفوف تهدف الى افساح المجال لمام مدير المدرسة والمجلس التربوي فيها واولياء امور الطلاب لاجراء النقاش واخذ العبر والفائدة في كيفية معالجة التلاميذ واستيعابهم وانماء مواهبهم والنزعة القيادية فيهم · واضاف ان البرنامج الجديد سيبث كل اسبوعين مرة في الساعة الخامسة الا ربعا من مساء الاحد ·

حجازي يتحدث عن شروط التسوية بين مصر واسرائيل

لندن – رويتر – صرح الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس حكومة مصر الموجود حاليا في لندن في مقابلة تلفزيونية هنا ان مصر توافق على انسحاب اسرائيلي من سيناء لا يكون مقرونا بصورة مؤقتة بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان والضفة الغربية

وقال ان مصر عازمة على ان يكون اي اتفاق اخر مقرونا بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان والضفة الغربية · واشاد الدكتور حجازي بمساعي الدكتور كيسنجر التي ترمي الى التوصل الى اتفاق للازمة قبل ان ينفجر الموقف في الشرق الاوسط ·

وقال ان مصر لا تكون السباقة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل وان مصر لا يسعها ان تسير في هذه الطريق لوحدها · وسئل الدكتور حجازي عن امكانية انسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧ واقامة دولة فلسطينية هل توافق مصر على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل اجاب بقوله ان كل ذلك يتعلق باسرائيل · فاذا ما اعترفت اسرائيل بالدولة الفلسطينية فان المراحل الباقية مقرونة بالتطورات ·

محررو صحف امريكية يزورون الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – قامت يوم امس مجموعة من ٤٠ شخصا من محرري الصحف الامريكية بزيارة لمدينة الناصرة والاماكن المقدسة فيها · وفي فندق غراندنيو التقت هذه المجموعة مع كل من السادة نديم بطحيش وعازر عرطول وابراهيم شباط في حوار هام تطرقوا فيه الى مواضيع سياسية واجتماعية واقتصادية وعن عرب اسرائيل والعلاقات العربية اليهودية والمشكلة الشرق اوسطية ·

ونظمت هذه الجولة دائرة الارشاد المركزية ·

الزعبي يقدم استجوابا لوزير الشؤون الاجتماعية

الناصرة – من محمد شريف – تقدم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي باستجواب الى وزير الشؤون الاجتماعية حول تبليغ وزارته المسئولين في الالوية والمناطق توقيف اشتراك الوزارة في تكاليف مصاريف المستشفيات للفقراء والمحتاجين الذين ليسوا اعضاء في صناديق المرضى · مما يحرم هذه الفئة من السكان امكانية دخول المستشفيات مطالبا بالغاء هذا القرار وابقاء الوضع كما كان معمولا به سابقا ويتساءل في استجوابه هل تفهم معالي الوزير قبل قراره هذا الصعوبات الجمة التي ستواجه المحتاجين للعلاج في المستشفيات وكيف سيتمكنوا من دفع تكاليف المستشفيات الباهظة جدا

شرطة باريس تؤيد التقييم الاسرائيلي

باريس – و·ص·ف – ابدت اول امس شرطة باريس التقييمات التي افادت ان مسلحين عرب مسؤولون عن محاولتين فاشلتين لاطلاق صواريخ على طائرتي العال في باريس خلال الشهرين الماضيين · وقالت مصادر الشرطة ان جماعة مسلحة تدعى جماعة محمد ابو دية مسؤولة عن هاتين المحاولتين ·

دعم مطالب مستخدمي الشؤون الاجتماعية

حيفا – من شفيق منصور – اعربت لجنة مستخدمي وزارة الشؤون الاجتماعية في حيفا عن تاييدها للقرارات التي اتخذها العاملون الاجتماعيون في مؤتمرهم الذي عقد في نهاية الاسبوع في طيرة الكرمل ·

ويذكر ان المبادرة لعقد المؤتمر قد جاءت في اعقاب الاعتداءات العديدة التي تعرض لها العاملون الاجتماعيون في شتى انحاء البلاد على ايدي الفئات التي تحظى بالمساعدات الاجتماعية · وطالب المؤتمرون في قراراتهم الشرطة والمحاكم بمعاقبة كل من يعتدي بالضرب والاهانة على العامل الاجتماعي عقابا رادعا يمنع غيره من القيام بعمل مماثل

امريكا تقنع روسيا باتخاذ قرارات حاسمة لحل الأزمة

واشنطن – رويتر – ذكر الصحفي الامريكي المشهور بيتر لسغور في تقرير نشر في صحيفة شيكاغو ديلي نيوز ان عددا من كبار موظفي الحكومة الامريكية يتكهنون من جديد بامكانية مرابطة قوات عسكرية امريكية في الشرق الاوسط كضمان لانسحاب اسرائيل والتوصل الى اتفاق بين اسرائيل والدول العربية لحل ازمة الشرق الاوسط بصورة شاملة ·

وقال ان تواجد هذه القوات الامريكية في الشرق الاوسط تاتي في نطاق اتفاق سوفياتي امريكي تقدم بموجبه الدولتان الاعظم ضمانات لامن دول الشرق الاوسط ·

وقال الصحفي جيمس روستون في صحيفة نيويورك تايمس اول امس بان الدكتور هنري كيسنجر يقوم حاليا بمساع حثيثة لجر الاتحاد السوفياتي لاتخاذ قرارات حاسمة مع الولايات المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط وتقديم ضمان لامن اسرائيل يوافق عليه الاتحاد السوفياتي ·

الجنرال ادان يتوجه الى واشنطن

واشنطن – الوكالات – عاد مساء اول امس الى هنا الجنرال ابراهام ادان الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بعد ان استدعي الى البلاد لاجراء مشاورات معه تتعلق بادلائه بتصريح صحفي حول حرب اكتوبر ·

اجراءات اردنية ضد المتخلفين عن دفع اجار محلاتهم للاوقاف

القدس – ستدوبنا – اتخذت السلطات الاردنية على جسري اللنبي ودامية اجراءات مشددة بحق المسافرين الى الاردن المستاجرين عقارات من دائرة الاوقاف بالقدس المتخلفين عن دفع ايجارات محلاتهم التجارية وغيرها الى الاوقاف ·

وقد صدرت التعليمات لرجال الامن على الجسرين بالقاء القبض على كل قادم من القدس يكون اسمه مدرجا في القائمة المرسلة من دائرة اوقاف القدس وارساله مخفورا الى عمان وسجنه لحين سداد المبالغ المترتبة عليه · وقد عاد بعض المسافرين الى الاردن عن جسر اللنبي بعد ان علموا بهذا الامر ·

وفهم من مصادر موثوقة ان هذا الموضوع سيكون له اثار سلبية لدى المستاجرين والاوقاف اذا تم هذا الامر ساري المفعول ·

محاولة انقاذ سفينة سعودية تستانف صباح اليوم

القدس – عتيم – بدأت ظهر امس قطع من البحرية الاسرائيلية في محاولة لانقاذ سفينة الشحن السعودية التي جنحت اول امس في خليج السويس ·

ولكن المحاولة فشلت على ان تستانف فجر اليوم

ويوجد على ظهر السفينة السعودية ثمانية عشر ملاحا وفيها شحنة من البرتقال وكانت متوجهة الى ميناء جدة

مبام تحيي ذكرى عبد العزيز الزعبي

حيفا – من يوئيل دار – عقدت يوم الجمعة الدائرة العربية في حزب العمال الموحد مبام في حيفا جلسة خاصة لاحياء مرور عام واحد على وفاة نائب وزير الصحة عبد العزيز الزعبي

وقد القى كلمات في هذه المناسبة كل من السيد نفتالي سدر السكرتير السياسي لحزب مبام والسيد لطيف دوري ومحمود بيادسة ·

واشاد الخطباء بالدور الذي لعبه الفقيد بشأن تعزيز العلاقات بين اليهود والعرب في هذه الديار ·

تعيين محمود بيادسة مستشارا لوزير الصحة

حيفا – من يوئيل دار – عين السيد محمود بيادسة مستشارا لوزير الصحة للشئون العربية · والسيد بيادسة شغل في الماضي عدة مناصب منها رئيسا لمجلس محلي قرية باقة الغربية ومعلم ومراسل في مجلة المرصاد لسان حال حزب مبام ·

والمستشار الجديد يبلغ من العمر التاسعة والثلاثين متزوج وله خمسة اولاد ·

ويفيد مراسلنا ان تعيين السيد محمود بيادسة لهذا المنصب هو بمثابة استمرار تحقيق سياسة الحكومة بشان اسناد مناصب هامة للمثقفين العرب ·

وبهذا ازداد عدد المثقفين العرب التي اسندت لهم مناصب مرموقة في الاسابيع الاخيرة الى عشرين بما في ذلك نائب لمستشار رئيس الوزراء للشئون العربية والدرزية ·

ديان يؤكد اجراء اسرائيل محادثات مع الاردن والرفاعي ينفي ذلك

نفى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان يكون زعماء اردنيون قد اجتمعوا الى زعماء اسرائيليين ·



وكان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق قد صرح في محاضرة في جامعة بار ايلان في نهاية الاسبوع الماضي بان الزعماء الاسرائيليين والاردنيين بمن فيهم الملك حسين قد اجتمعوا عدة مرات بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ في محاولات غير ناجحة لايجاد اتفاق سلام ·

وقال ان اتهامات قد صدرت في الخارج اخيرا بان اسرائيل لم تقم بعمل كاف للوصول الى تسوية مع الاردن وانها يجب الان ان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ·

وقال الجنرال ديان ان هذا اتهام غير عادل ابدا · فقد اجتمع الزعماء الاسرائيليون والاردنيون بمن فيهم الملك حسين في عدد من المناسبات للتفاوض والوصول الى تسوية سلمية لكن الملك حسين كان متصلبا · فقد اصر على انسحاب كبير لقواتنا من نهر الاردن وحلول قوات اردنية محلها · لكن لم يكن بامكاننا الموافقة على ذلك·

بيرس : تعزيز قوة اسرائيل القتالية منذ حرب اكتوبر

القدس – صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مقابلة نشرت اول امس في صحيفة «جروزاليم بوست» بان اسرائيل عززت قوتها القتالية وحسنت نظام استخباراتها الى حد بعيد منذ ان اخذت على حين غرة في منطقة قناة السويس خلال شهر تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٧٣ ·

وقال ردا على اسئلة ان اسرائيل حصلت منذ حرب سنة ١٩٦٧ على احدث الاسلحة الامريكية واكثرها تقدما كما انها صنعت اسلحة متقدمة بدورها ·

واضاف يقول دون ان يخوض في التفصيلات ان عدد الفرق الاسرائيلية المقاتلة ازدادت الى درجة ملموسة وباتت نوعية قوات الدفاع متفوقة خلال المستقبل المنظور ·

وقال ان الرئيس انور السادات برفضه مطالبة اسرائيل باتفاق موقع ينص على عدم اللجوء الى الحرب يظهر بصراحة ودون مراوغة انه يعتزم استئناف الحرب في مرحلة ما في المستقبل ·

اما بصدد مؤتمر جنيف للسلام فقال ان العودة الى المؤتمر هي السبيل الافضل اذا كان البديل عنه هو التخلي عن الارض ·

وتطرق السيد بيرس الى الحديث عن قناة السويس فقال ان القناة مفتوحة في الواقع وقد استخدمها الحجاج كما استخدمتها سفن حربية· والمسالة الوحيدة التي تواجه مصر الان هي موعد اعلان فتحها ·

اما بالنسبة للضفة الغربية فقال السيد بيرس ان تاييد منظمة التحرير الفلسطينية والعطف عليها اخذا يتلاشيان ·

واستطرد يقول : ان القيادة السورية تريد استعادة الاراضي في الهضبة ولكنها تجد ان من الصعب جدا ان تقدم شيئا ذا معنى في مقابل ذلك ·

وتحدث عن العلاقات الاسرائيلية الامريكية فقال ان تاييد الولايات المتحدة خلال تاريخها الذي يمتد ٢٠٠ سنة لم تتخل عن دولة ·

ايبان يشك بنجاعة ضمان امريكي

تل ابيب – رويتر – اعرب السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق عن الشك امس فيما اذا كانت اي ضمانات من الولايات المتحدة لاسرائيل ضد هجوم عربي ستكون فعالة ·

واضاف ايبان يقول في مقابلة اجراها معه في نيويورك راديو اسرائيل الا ان الضمانات الامريكية ضد عمل عدواني من الاتحاد السوفياتي من الناحية الاخرى ستكون ذات معنى ·

وقال ان سياسة اسرائيل الدفاعية يجب ان تكون مرتكزة على الابقاء على قواتها المسلحة في ذروة القوة ·

اعادة ٣ شبان عرب من لبنان

عكا – من محمد عثمان – اعادت السلطات اللبنانية يوم امس الاول الى اسرائيل ثلاثة شبان عرب من سكان مدينة عكا كانوا قد اجتازوا الحدود الاسرائيلية الى لبنان في منطقة راس الناقورة في السابع والعشرين من الشهر الماضي · والشبان الثلاثة هم سميح محمد اسعد حاق ، محمود محمد خطيب · وكايد عيد ابو حمام وجميعهم في سن الثامنة عشرة · وقد تم اعادتهم عن طريق راس الناقورة بحضور ممثلين عن الصليب الاحمر الدولي من كلا الجانبين · وقد اعتقل الثلاثة فور تسليمهم للسلطات الاسرائيلية · واصدر قاضي محكمة الصلح في عكا امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما لاتمام التحقيق معهم في حادث هربهم الى لبنان ·

اصطدام قطار للركاب بسيارة خصوصية

عكا – من محمد عثمان – اصطدم يوم الجمعة الماضي قطار للركاب كان قادما من مدينة عكا باتجاه مدينة نهريا بالقرب من موشاف تشيفزيون بسيارة خصوصية اسفر الحادث عن تدميرها واصابة سائقها زليك يتسحاق ٤١سنة باصابات طفيفة ·

ويذكر انه في الاسبوع الماضي قد وقع في نفس المكان حادث اصطدام مماثل بين قطار وسيارة تجارية اسفر عن مقتل احد الركاب واصابة السائق باصابات خطرة ·

اعانات مالية لخريجي المدارس الثانوية

حيفا – من شفيق منصور – اعلنت ادارة مدرسة هرتياليا العبرية الثانوية في حيفا عن اقامة صندوق للاعانات المالية لخريجي المدرسة الراغبين في تكملة تحصيلهم الجامعي · وقد اقيم الصندوق بتمويل احد المتبرعين الاجانب الذي رغب في عدم الاعلان عن شخصيته كذلك اعلن عدد من الاباء الثكلى الذين فقدوا ابناءهم في حروب اسرائيل وجميعهم من طلاب وخريجي المدرسة عن زيادة حصتهم في صندوق الاعانات المالية الذي يحمل اسم صندوق الابناء تخليدا لذكرى ابنائهم ·

وقد جرت هذه المناسبة تحت رعاية الجنرال احتياط حاييم لاسكوف وهو احد خريجي المدرسة حفلة توزيع المنح على ١٥ طالبا من خريجي المدرسة الذين التحقوا في المعاهد العليا ·

٣٥ الف ليرة ارباح جمعية اريحا التعاونية

اريحا – من محمد ناصرية – عقدت الهيئة العامة لجمعية اريحا التعاونية الاستهلاكية اجتماعا في قاعة سينما هشام باريحا حضره ممثلون عن وزارة العمل ودائرة التعاون في قيادة الضفة الغربية ·

وبعد ان استمعت الهيئة العامة الى تقرير الهيئة الادارية وتقرير مدقق الحسابات لعام ١٩٧٤ جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز اثنا عشر عضوا وهم ابراهيم الكراعين ١٣٥ صوتا ، عمر مقدادي ١٣١ ، مصطفى الطحان ١١٠ ، مازن بركات ١٠٩ ، حامد الشيخ ١٠٨ ، عبد الهادي شحادة ١٠٧ ، خليل الحسيني ١٠٦ ، نعيم الادريسي ٨٧ ، نمر ابو شوشه ٨٦ ، محمد السراديح ٨٣ ، خميس الوعري ٨٣ ، فتح الله دخيل ٧٩ ·

وبلغ عدد الاعضاء الذين ادلوا باصواتهم ١٨٥ عضوا من اصل ٣٧٠ وقد اعلن امين صندوق الجمعية بان الربح التجاري الذي حققته الجمعية خلال عام ١٩٧٤ بلغ ٣٥ الفا و ١٤٠ ليرة · وبلغت المشتريات ٣٣٥ الفا و ٤٤٠ ليرة والمبيعات ٢٨٧ الفا و ٦٦٠ ليرة ·

سكرتير حزب مبام يزور قرى درزية

يركا – من مزيد حسن صالح – قام اول امس السيد نفتالي سدر السكرتير السياسي لحزب مبام بجولة تفقدية للقرى الدرزية الاتية :– يركا وساجور وبيت جن وحرفيش يرافقه السيد جمال كنعان سكرتير الحزب في قرية يركا · والتقى مع عدد من الشباب المثقف اثاروا امامه مشاكل الطائفة الثقافية والعلمية خاصة والمشاكل السياسية بصورة عامة ·

صدور كتاب «انساب العرب» لناجي مخول

يركا – من مزيد حسن صالح – منح مجلس تشجيع الادب والفن في وزارة المعارف والثقافة مبلغ الف ليرة الى المؤرخ والاديب السيد ناجي مخول من قرية البقيعة في الجليل وذلك تشجيعا له على اصدار كتاب التاريخ بعنوان انساب العرب · كما وانه تلقى كتاب شكر وتقدير من ادارة مكتب الكونغرس الامريكية على اهدائه اياها نسخة من هذا الكتاب ·

وعلمت من السيد مخول بانه الف كتابا تاريخيا عن قرى قضاء مدينة عكا وهو الان تحت الطبع ·

اعتقال شاب بتهمة المتاجرة بالمخدرات

عكا – من محمد عثمان – اعتقلت شرطة عكا شابا في الثانية والعشرين من عمره وصديقته في التاسعة عشرة من عمرها وهما من سكان مدينة نتانيا للتحقيق معهما بتهمة المتاجرة بالمخدرات هذا وقد عثر افراد الشرطة في حيازتهما على كمية من مادة الافيون ·

تشييع جثمان شحادة شلح لمثواه الاخير

حيفا – من شفيق منصور – احتفل في حيفا بعد ظهر الجمعة بتشييع جثمان المرحوم شحاده شلح من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك الى مثواه الاخير · واشترك في الاحتفال عدد كبير من المشيعين من مختلف الطوائف والهيئات برز بينهم رجال الكهنوت وممثلو بلدية حيفا والدوائر والمؤسسات على اختلافها · وقد اشغل زمن الانتداب منصب نائب رئيس بلدية حيفا وبعد قيام الدولة عين مستشارا لرئيس البلدية لشئون المواطنين العرب · ويعتبر الفقيد من اوائل الشخصيات العربية التي عملت على التقارب والتفاهم بين ابناء الشعبين العربي واليهودي ·

وتقديرا لخدماته الجمة فقد اتخذت بلدية حيفا قبل سنتين قرارا بانتخابه مواطن شرف لمدينة حيفا · وكان بذلك المواطن العربي الاول والوحيد الذي يحصل على هذا اللقب ·

دعم دول اسكند... لموقف اسر...

تل ابيب – عتيم – ... يروحام ميشيل السكرتير ... العمال الاسرائيليين ... في اعقاب زيارة قام بها ... بان المسؤولين في ... ان على اسرائيل ان تنسحب ... من الاراضي ما لم يتم ... اتفاق لتسوية ازمة الشرق ... يضمن امن اسرائيل وسلامتها

ندم اثيوبيا ... العلاقات

واشنطن – ذكرت مصادر ... ان مصدرا اثيوبيا في الامم المتحدة ... عن ان اوساطا في حكومة ... اعربت عن اسفها لقطع اثيوبيا ... الدبلوماسية مع اسرائيل ... المساعدات العسكرية ... واثيوبيا ·

نقل المركزين ... لمنظمة الشبيبة العا...

حيفا – من يوئيل دار – ... حاليا اتصالات بين الدائرة ... الهستدروت ومنظمة الشبيبة ... والمتعلمة بشأن مستقبل ... من مركزي الشبيبة العرب ·

وعلم مراسلنا ان المركز ... لمنظمة الشبيبة العربية العا... السيد يهودا بن نون ... المركزين العرب الى منظمة ... العاملة والمتعلمة ووضع ... المتبع حاليا · وبموجبه ... العرب لمنظمتين في ان واحد ... الشبيبة العاملة والمتعلمة ... العربية في الهستدروت ·

وصرح السيد بن نون ... مركزي الشبيبة العرب ... صفوف المنظمة ويترتب ... الى هذه المنظمة اسوة بالمركزين ...

نتائج امتحانات البغروت لمدرسة اورط بعسفيا

حيفا – من شفيق منصور – ... نتائج امتحانات البجروت التي ... ادارة مدرسة اورط الثانوية ... عسفيا لفرع البنات عن نجاح ... طالبات من مجموع عشر طالبات ... لهذه الامتحانات ·

اسبوع الصحة يبدأ قريبا في المدارس العربية

يركا – من مزيد حسن صالح – عقد اول امس في المدرسة الابتدائية الرسمية «ب» «الامل» في مدينة عكا يوم دراسي بخصوص اسبوع الصحة الذي سيبدأ في التاسع ... من الشهر القادم في المدارس العربية حضره حوالي ١٠٠ مدير ومديرة و ١٠٠ معلم ومعلمة بموضوع الطبيعة ·

وحضره ايضا السيد منير شماس المسؤول عن التعليم الابتدائي ... المناطق السادة سامي مزيغيت وسليم نحاس وكامل فارس والعزون ... ومدير دائرة الصحة وموظفوها في عكا · وتخلل اليوم الدراسي كلمة الافتتاح للسيد سعيد راضي المسئول عن التثقيف الصحي في وزارة الصحة حيث تكلم عن ماهية اسبوع الصحة وفوائده التي تعود على الطالب بصورة خاصة وعلى جميع افراد المجتمع بصورة عامة · ثم تلاه الدكتور حاتم كناعنة الطبيب المسؤول عن دائرة الصحة في عكا حيث القى محاضرة عنوانها البيئة وآثرها على صحة الانسان حيث شرح الموضوع باسلوب سلس وواضح ومفيد ·

والقى بعده الدكتور شلومو دور من دائرة مكتب رئاسة الوزراء محاضرة عنوانها البيئة ماهيتها والعناية بها · كما واجاب المحاضرون على اسئلة واستفسار الحضور ·

واختتم اليوم الدراسي السيد منير شماس حيث قدم الارشادات والتوضيحات عن اسبوع الصحة واهاب بالمديرين والمعلمين بان يكون اسبوع الصحة عمليا على مدار السنة المدرسية وليس خلال اسبوع واحد ·

ابطال مفعول عبو... ناسفة بالقدس

القدس – عتيم – ابطل ... الشرطة اول امس مفعول عبوة ... اكتشفت في محطة الباصات ... في القدس · وتدعو الشرطة ... ابداء المزيد من اليقظة لاحباط ... المحاولات الهدامة ·

مضاعفة مبالغ الغرا... على مخالفي السير

القدس – صرح السيد غاد ... وزير المواصلات اول امس بانه ... من شهر ابريل القادم سيتم ... فرض الغرامة على السواق ... يوقفون سياراتهم في اماكن ... مخصصة لذلك في شوارع ... القدس وتل ابيب وحيفا · و... الغرامة المفروضة على ايقاف ... اماكن محظورة ٨٠ ليرة و١٢٠ ...

مؤتمر القمة المصغر في الرياض

وملابسات الزعامة العربية..

مراقب

تحدثت التقارير الصحفية ، بيروت ، وابرزها ما اوردته صحيفة «النهار» ، ان الملـــك ...مل يسعى الى عقد مؤتمر ...مصغر في الرياض يضم الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد والملك حسين . ...غرض من هذا المؤتمر تنسيق المواقف العربية تمهيدا للجولة القادمة التى من المتوقع ان يقوم الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا في الثامن او التاسع من الشهر القادم

ما وجد تجاوبا من مصر ...سرائيل واذا ما تبين له وجود ...سم مشترك ادنى بين مطالب ...رفين في الانسحاب ومقابلته ...ل في نطاق سياسة المراحل ...ي يطبقها . علما ان الملك ...مل يحبذ سياسة المراحل ...ه ويساير كيسنجـــر في ...بيقها .

هذه التقارير تعكس اسسا وافتراضات ...ولة بين الدول العربية . الا ان ...اداة السعودية — اذا ما ثبت وجود ...داة كهذه — تدعو الى التامل . اذ لا ...كن استفرادها من واقع عربى ومن ...س علاقات عربية صارت تتوطد ...ور الزمن . وهذا الواقع يبرز ...امتين في المنطقة العربية ، زعامة مصر ...ستندة الى اسس ثقافية وسكانيـــة ...جتماعية وعسكرية ، وزعامة العربية ...سعودية المستندة الى المال — المــال ...فير البالغ في الوقت الحاضر ٢٣ ...يار دولار سنويا .

في سبيل هذه الزعامة يحاول الرئيس ...ر السادات الحفاظ على مكانة مصر ...دارتها في المنطقة العربية بينما يبذل الملك الفيصل العطاء توطيدا لزعامته ، ولكن ليس دون المطالبة بمقابل .

وفي ميدان التنافسة بين الزعامتين تبرز معضلة الذين يملكون والذين لا يملكون دون ان تجد لها حلا ، الا اذا رضخ الفريق الاضعف وشبه المحروم للفريق الاقوى والامكن .

مطالب وعروض سعودية

فماذا يريد الملك فيصل من الرئيس السادات ؟ تحليلات المراقبين والمعقبين تشير الى ان الملك فيصل يضغط على الرئيس المصري لكي يلغي معاهـــدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتى . ويحاول اقناع السادات بالغاء الاتحاد الاشتراكى العربى . وكذلك ابراز التعاليم الاسلامية في برامج التعليم المصرية . ولقاء ذلك يبدى الملك فيصل استعداده لتسديد ديون الاتحاد السوفياتي عن مصر وتقدر بسبعة مليارات من الدولارات ، وشراء اسلحة غربية لمصر باموال سعودية او نقل اسلحة كهذه الى مصر من الموجودات السعودية ، بحيث تستغنى مصر عن الاتحاد السوفياتى بالمرة .

ليس يعرف ما هو رد الفعل المصرى تجاه المطالب السعودية . الا ان هناك شيئا واحدا لا يرقى اليه شك وهو ان مصر لا بد ان ترى في هذه المطالب تدخلا في شؤون مصر الداخلية فضلا عن اعتبارها انتقاصا لزعامة مصر العربية ومن تصرفات وتصريحات المسؤولـــين المصريين يمكن الاستنتاج ان مصر لا تميل الى التسليم بالمطالب السعودية وان كانت لا تعبر عن ذلك صراحة .

صحيح ان الرئيس انور السادات لمح لصحيفة «لوموند» الفرنسية قبيل زيارته لفرنسا وقبل زيارة اندريـــه غروميكو للقاهرة احتمال الغاء المعاهدة المصرية السوفياتية . ولكن بعد زيارة وزير الخارجية السوفياتية لمصر صدرت تاكيدات مصرية على بقاء تلك المعاهدة فقد جاء في البيان المشترك الصادر عقب تلك الزيارة «تاكيد الطرفين اهميـــة القيام وفقا لمعاهدة الصداقة والتعاون ، التى ادى عقدها الى مزيد من تقوية القاعدة الراسخة للعلاقات بين البلدين باتصالات ومشاورات منتظمة حـــول الموضوعات التى تهم الطرفين . بما في ذلك كافة نواحى التسوية في الشرق الاوسط» . وقال السيد اسماعيل فهمى بعد مغادرة غروميكو لمصر : «ان المحادثات مع غروميكو سادها جو من الـــود والصداقة تعكسه معاهدة الصداقة بين البلدين والتعاون الذى ساد العلاقات بينهما طوال عشرين عاما . يجوز ان هذه التاكيدات جاءت ردا على المطلب السعودى بالالغاء ، ولكن الاساس كما يبدو هو تعذر استغناء مصر عن الاتحاد السوفياتي في الاونة الحاضرة سواء من حيث تجهيز مصر بالسلاح السوفياتى الذى يستغرق استبداله عقدا مـــن السنين على الاقل ، ومن حيث المساعدات الاقتصادية . وبشأن الديون يبدو ان الرئيس السادات نجح في تمديد اجال تسديدها الامر الذى يغنى عن الاستجابة الملحة للعرض السعودى بدفع سبعة مليارات دولار لتصفيتها .

اما الغاء الاتحاد الاشتراكى العربى فواضح ان الرئيس انور السادات لا يوافق عليه ، وانما يعمل على تطوير الاتحاد وتغيير مبناه بحيث يتمشـــى وسياسة الانفتاح وتكريس دولـــة المؤسسات مع اعطاء اكبر قدر ممكن من الحرية الصحافية في الظروف التى تسود مصر حاليا .

ومع ذلك يساير

كل هذا لا يعنى ان الرئيس انور السادات لا يساير الملك فيصل بل العكس هو الصحيح . فمصر لا تزال بحاجة ماسة الى المال ، وبسبب وقوفها على شفا الافلاس قبل حرب اكتوبر اضطرت الى خوض الحرب ، كما اعلن السادات عن ذلك صراحة . وقد طولبت الدول النفطية في مؤتمر القمه في الرباط باعطاء دول المواجهة ١٣ مليار دولار . وبالطبع معظمها كان سيأتى من السعوديه ولكن المؤتمر قرر اعطاء ٢٫٣٥ مليار دولار فقط . وما عدا ذلك ما زال الرئيس انور السادات يقبض من الملك فيصل الهبات ، كما حدث في زيارة الملك السعودى للقاهرة في الصيف الماضى اذ منح مصر ٣٠٠ مليون دولار . وقبل بضعة اشهر اذ منحها ١٠٠ مليون دولار غير ان الرئيس انور السادات لا يتردد عن الصراخ اذا لم يحصل على شيء يريده ، وهذا ما فعله يوم اعلن عن ان شاه ايران انقذ مصر من ازمة وقود عندما استجاب لتجهيزها بستمائـــة وخمسين الف طن ، الامر الذى اعتبر تنديدا ببخل دول النفط العربية وفي مقدمتها السعودية .

نجاح الى حد

مهما يكن من امر فلا يمكن القول ان الملك فيصل لم ينجح في مسعاه تجاه مصر ولكنه نجاح الى حد . فقد اجتذبها الى المعسكر العربى التقليدى الذى تقف السعودية في رأســـه ، واستبعدها عن التطرف الاشتراكـــى ويضمن ذلك الابتعاد عن الكتلة الشرقية والتقرب نحو الكتلة الغربية . ومثلما فعل الملك فيصل تجاه مصر صار يفعله تجاه سوريا ، ولا يمكن القول بدون نجاح يذكر .

تلك هى بعض ملابسات مؤتمر القمة المصغر بمبادأة الملك فيصل اذا ما خرج الى حيز الوجود» منافسة زعامية وتجاذب بين الغرب والشرق وفي كل ذلك تلعب الاموال النفطية دورا رئيسيا . اما التنسيق فقد يحتل الصدارة في جدول الاعمال الا ان ذلك لا يشكل بالضرورة المكان الحقيقي .

طريقة ميكانيكية لتوليد الطاقة

يكتشفها علمــاء اسرائيليــون

بقلم : ايلانا بصرى

توصل فريق من علماء كلية الفيزياء في التخنيون — معهد الهندسة التطبيقية في حيفا — الى اكتشاف طريقة ميكانيكية جديدة لتوليد الطاقة . وتستند الطريقة الى عملية مزج ذري بدرجة عالية من الكثافـــة والضغط ودون الحاجة الـــى درجات حرارة عالية . ويعلق الخبراء املا كبيرا على هـــذا الاكتشاف الهام اذ يمكنه — اذا ما وصل مرحلة التنفيذ — ان يفتح طريقا جديدا وهاما لحل مشاكل الطاقة . وقد بدأ كبار علماء الفيزياء في العالم اتصالاتهم مع العلماء الاسرائيليين للبحث في امكانيات تطبيقه .

فقد احدث اكتشاف علماء الفيزياء التخنيون ضجة كبرى في الاوساط العلمية في العالم ونشر بحذافيره في صدر صحيفة «فيزيكال ريفيو ليترز» ...هى الصحيفة الامريكية التى تركز ...بها جميع المقالات الهامة في مجال ...الفيزياء في العالم .

ان ما يميز الطريقة الجديدة هى ...ها لا تستهلك درجات حرارة عالية ... — كما ان مشكلة حصر المادة ...حل فيها عن طريق الكثافة الشديدة ...الضغط العالى بحيث تزيد درجة كثافتها بمئة الف مرة عن كثافـــة الجماد في الطبيعة . فبينما يزن كل سنتمتر مكعب من الماء في الطبيعة ...رامـا واحدا ، يزن كل سنتمتر مكعب من الماء حسب هذه الطريقة مئة كيلو غرام .

لقد اثارت ازمة الطاقة اهتمـــام العلماء في العالم ولا سيما فـــي الولايات المتحدة الامريكية والاتحـــاد السوفياتي من اجل ايجاد طـــرق لانتاج طاقة نووية حرارية بصورة مراقبة . ويعني ذلك الا تؤدى الى ...د فعل متسلسل . ومثل هـــذه الطرق اذا ما تم التوصل اليها فان ...ن شانها ان تحدث انقلابا عاما وتحل مشاكل الوقود التى تتخبط الانسانية اليوم في ايجاد حل لها .

لكن كبار علماء الفيزياء في — التخنيون — في حيفا كانوا السباقين ... هذا المجال وهم البروفسور اوتون ...ار ، والبروفيسور غيتوســـار ، البروفسور اشير بيرس ، والبروفسور ...يخا ربزان ، والبروفيسور عمران روق ، البروفسور كارلا ابو العافية . وكل ...نهـــم من يمثل مجـــالا مـــن مجالات الفيزياء وقد امكنهم التوصل الى هذا الاكتشاف بعد ابحاث دامت سنة ونصف السنة .

وهناك طريقتان اساسيتان في انتاج الطاقة النوية الحرارية : الطريقة الاولى والتى عرفها الفيزيائيون قبل عشرين سنة تحاول الحصول عـــلى احتراق نووي حراري مراقب عـــن طريق تسخين مادة ذرية بدرجـــات حرارة عالية تبلغ مئة مليون درجة ، اى عشرة اضعاف درجـة الحرارة في مركز الشمس — وفي نفس الوقت نحاول حصرها في حقول مغناطيسية .

اما الطريقة الثانية فقد اعلنـــت عنها للمرة الاولى قبل سنتين جماعة من العلماء الامريكيين في مختبرات لجنة الطاقة النرية وتسخينها في درجات حرارة عالية جدا — يتم الحصـــول عليها بواسطة اشعة ليزر ذات قوة هائلة — وعملية مشابهة لهذه تجري في القنبلة الهيدروجنية ، ولكن درجـــات الحرارة العالية جدا يمكن الحصول عليها بواسطة تفجير ذري .

ومن المؤمل ان يمكن استخدام كمية قليلة جدا من مادة الوقود بحيث تطلق منها كمية صغيرة ومراقبة من الوقود

اما اكتشاف العلماء الاسرائيليين فقد جاء بعد نشر تفاصيل هذه الطريقة الثانية ويستند اليها ، لكن ما يميزه عنها، هو انه لا يستهلك درجة حرارة عالية جدا كتلك التي تحتاجـــها الطريقة المذكورة — ولهذا يعلـــق العلماء املا كبيرا على هذا الاكتشاف الهام .

لقد اثبت علماء التخنيون في حيفا في اكتشافهم هذا بان من الممكـــن الحصول على احتراق نووي حراري في درجات الحرارة التي يسهل الحصول عليها على سطح الارض شريطة وجود الكثافة والضغط اللازمين .

واذا نجح العلماء في تطبيق هـــذا الاكتشاف واخراجه الى حيز التنفيذ ، فسيمكن تطوير طريقة رخيصة لانتاج الطاقة في محطات توليد القوة وفي عدد كبير من المجالات . والجدير بالذكر ان هذه الطريقة هي بديلة للطريقتين اللتين استعملتا حتى الان واستلزمتا درجات حرارة عالية جدا . كما ان في هذه العملية يستخدم وقود رخيص وبكميات غير محدودة . ومن مميزاتها انها لا تثير مشاكل خطر تلـــوث الاشعاع الذري . ويعمل علماء التخنيون الان على اقامة معهد للبحث يستند الى الطريقة الحديثة التي الهمتهم التوصل اليها بغية انتاج طاقة نووية حرارية بصورة مراقبة .

وصرح البروفيسور يول زينغر ، عميد كلية الفيزياء في التخنيون ، بان سبعة ابحاث علمية تجري في الوقت الحاضر في التخنيون فيما يتعلق بانتاج الطاقة . ومن بين هذه الابحاث مشروع لانتاج الطاقة بواسطة طواحين الهواء ، واستغلال الهيدروجين لانتاج الوقود وغير ذلك من المشاريع .

مؤتمر دولي لبحث الهليوم

وشهد التخنيون في حيفا نشاطـــا

البقية على الصفحة الرابعة

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصول

× ضجة جديدة يحدثها توفيق الحكيم بكتابه الجديد عن «الحمير»

× حسين مروة يتحدث عن الادب ويرى ان الحياد ليس موقفا

× جولة في مجالات عربية وحديث عن الشاعر المغربي اللعبي ..

الضجة التي احدثها الكتـــاب الصغير الذى صدر للكاتب الكبير توفيق الحكيم بعنوان «عودة الوعي» يبدو ان اصداءها ستظل تسمع وقتا اخر غير قصير . والاقبال على هذا الكتيب . مازال شديدا . بحيث ان طبعة ثانية طبعت له . على الرغم من انه قبل نشره في كتيب . نشر على صفحـــات بعض الصحف . وبعد نشره في كتيب تلاقفت الصحف نشره ايضا .

والضجة التي احدثها الكتيـــب . تخذت شكل معارك ادبية خاض توفيق الحكيم بعضها . مثلما خاضها فـــي تقدم والتشهير به كتاب كثيرون وبينهم كتاب بارزون ، ومثل هؤلاء تصدوا للدفاع عنه وتقييمه . ومن خلالـــه التجريح في العهد السابق الذى غمز الحكيم قناته ..

هذه الضجة عاشها القراء . ومـــا زالوا يعيشونها . وفي حين اصداؤهـــا ماتزال قائمة . يطلع الحكيم بالطبعة الثانية وقد الحق بها بعض الردود التي اثارها الكتاب وردود توفيـــق الحكيم عليها .

وكما لو ان الحكيم عنى كل الذى كتبه . واصر عليه بوجه كل الـــذى قيل ضده . فاذا به يفاجيء النـــاس بكتاب جديد يصادف صدور الطبعـــة الثانية من عودة وعيه التي يقول في احد ردوده التي الحقت بها «... ولكن الناصريين . اي الراكبين على حصان عبد الناصر لسبب او لاخر . يفزعون من مجرد ذكر الملف وفتحه ...»

الكتاب الجديد الذى فاجأ توفيق الحكيم به الناس سيحـــدث نفس الضجة . ان لم يكن اشد من تلـــك التى احدثتها عودة وعيه . وقد اسمى الكتاب «الحمير» . ومعروف ان توفيق الحكيم يعتز بالحمير ، وكان لــــه حمار يقول له «معظم افكاره التي جمعها في كتابه «حماري قال لي» بعد ان سجلها صحفيا ..

وحمير توفيق الحكيم الجديد عبارة عن مسرحيات قصيرة كتبها — كما يقول — في ازمنة مختلفة . ولكـــن الحالة السياسية في مصر منعته مـــن نشرها في حينه . فبقي ينتظر الحالة السياسية المناسبة لنشرها . ويضيف انه ارسل المسرحيات الى صحيفـــة «الاهرام» التي وجد رئيس تحريرها حرجا في نشرها . فظلت حبيسة لديه ففي «شجرة الحكم» يعالج ازمات الحكم بفشل الديمقراطية الوصولية الانتهازية وفي «صور كاريكاتورية» يحمل النظام الناصرى مسؤولية سحق الوعي ويتهمه بخداع الجماهير وباستغلال الاشتراكية لخدمة «مصالح شخصية .

اما ما يقصده توفيق الحكيم بحميره فهو شعب مصر العاطفي الذى انجرف في تيارات عدة دون ان يعي مصالحه ومصيره !!

وبعد فان كتاب «الحمير» ليس الا استكتشهيات بسيطة . تتضمن حوارات رمزية لاذعة . ولكنها ساذجة وقيل فيها انها عادية من الناحية الفنية .

جدير بالذكر ان ناشر كتاب «الحمير» هي دار «الشروق» في بيروت التـــي نشرت «عودة الوعي» .

وقد بدات حملة من النقد والتجريح ضد توفيق الحكيم على كتابه الجديد واعتبره البعض اساءة لمصر . قبل ان تكون اساءة لعبد الناصر .

وتتساءل مجلة «الديار» اللبنانية ان الذى نشر عودة الوعي والحمير خارج مصر بعد موت وغياب عبد الناصر . لماذا لم ينشرهما ايضا خارج مصر في اثناء حياة الرجل ؟ ...

لماذا يصح ذلك في الحاضر ولا يصح في الماضي ؟ ..

ان الحكاية ليست حكاية نشر . فالذى يريد ان يقول كلمته يستطيع ان يقولها اذا كان فعلا هو يريد ذلك وخاصة عندما تتوقف على هذه الكلمة مصلحة وطنه . كما يدعي توفيق الحكيم

× × ×

وبمناسبة الحديث عن توفيق الحكيم والشيء بالشيء يذكر ، فقد صدرت في باريس ترجمة جديدة لكتاب توفيـــق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» ، وقدمت دار النشر توفيق الحكيـــم باعتباره احد مؤسسي الادب العربى الحديث .

وكانت الترجمة الاولى لهذا الكتاب قد صدرت في بداية الاربعينات وعلقت



مجلة «جون افريك» على الكتاب ومؤلفة قائلة :

ان الاديب المصري توفيق الحكيم لا يبالي بحيازة جائزة نوبل . الا ان هذه الجائزة منحت في عدة مناسبات الى كتاب اقل منه شانا بكثير .

× × ×

لا اراني في حاجة الى اعادة تعريف القراء بالاستاذ حسين مروة . فالادباء والمثقفون والعاملون في الحقـــول السياسية والعقائدية يعرفونه اديبا وناقدا كبيرا . ومن اقطاب الحـــزب الشيوعي اللبناني . اما عموم القراء ، فقد سبق ان عرفتهم به في عدد سابق ، وتحدثت لهم عن سيرة حياته . وعن المكانة التي احتلها في لبنان والعراق بين رجال التربية والتعليم . وبيـــن اساتذة الادب والتاريخ . حتى وصل الى مكانته الادبية والسياسية والاجتماعية البارزة بعد تطوره الفكرى السريع .

اعود اليه اليوم من خلال راي ناضج في الادب . وفي التنظيم الادبي . ابداه لصحيفة «النهار» اللبنانية ردا عـــلى اسئلة توجهت بها الى طائفة من ادباء لبنان المعروفين فحواها «كيف يتحدثون مهنيا» . وهي اسئلة اوجبتها حالـــة الاديب اللبناني المتروية واللامعقولة والمشوهة صورته من خلال بضــــع هيئات ، انما قامت في الاساس لتمثله وتدافع عن حقوقه ولم تفعل . وقـــد ارادت «النهار» من اسئلتها هذه ان تبحث عن الشكل الذى يريده الادباء للتنظيم الادبي .

كانت الاراء التي توالى صحيفـــة «النهار» نشرها للادباء الذين يردون على اسئلتها ، تتفاوت في الطول والقصر بعضها كان في اربعة او خمســـة سطور . والبعض الاخر كان مسهبـــا ومسيبا . كراي الاستاذ حسين مروة . وانا هنا اجتزيء بعض ما جاء فيه . مما يهم طبقة الادباء والمثقفين الاطلاع عليه كراي ادبي ناضج . عن رسالة الاديب . وموقف الانحياز والحياد .

يقول حسين مروه ان صيغة السؤال تفترض افتراضين : اولهما امكان وجود تمثيل صحيح للادباء اللبنانيين العاملين من مختلف الاتجاهات ، اي وجود تمثيل واحد ، وثانيهما ان مصالح هؤلاء الادباء المختلفي الاتجاهات هي «مصالح ضمير الوطن» .

ويمضي حسين مروة فيقول :

كلا الافتراضين ذهني . تجريدى محض . يقوم خارج حركة الواقع . اعني الواقع الاجتماعي الذى هو اساس المسألة هنا . هذا الواقع الاجتماعـــي بتركيبه اللبناني الحاضر : طبقيـــا وسياسيا وفكريا وايديولوجيا تتخللـــه وتحكمه تناقضات عدة . بعضها تناقضات رئيسية غير قابلة «للمصالحة» وبعضها تناقضات غير رئيسية قابلة «للمصالحة» دائما او مرحليا . ان تعبير «مختلف الاتجاهات» هو نوع من رؤية هذا الواقع التناقضى لان «اختلاف الاتجاهات» في المستوى الفكرى ، ومنه الادبي ، لا يعني بجوهره شيئا اخر سوى كونه تمثلا للتناقض القائم في المستوى الاجتماعي اي في العلاقات الاجتماعية السائدة ، او بتعبير اخر ، ليس هذا الاختــــلاف سوى الوجه الفكرى او الادبي للتناقض الاجتماعي نفسه . فلا يمكنه . اذن . افتراض تمثيل للادباء اللبنانيـــين العاملين من «مختلف الاتجاهات» في اطار تجمع واحد ، او «جمعية» واحدة . هذا اذا كان القصد تمثيل الاتجاهات الفكرية والادبية ، بمعنى المواقف من القضايا المطروحة امام الادباء ، اي القضايا التي تفرض نفسها عليهم ، موضوعيا ، ارادوا ذلك ام لم يريدوا ، وتفرض عليهم تحديد مواقفهم حيال كل منها . بوعي ام بغير وعي . وكل موقف هو بطبيعته «انحياز» لان «الحياد» ليس موقفا . ولذا هو لفظ فارغ من المعنى . مجاني ، خرافة ، الا حين يكون شكلا مـــن «الانحياز» . هذه القضايا موجودة بالفعل دائما ومطروحة امام الادباء — كما امام غيرهم — دائما ايضا ، ما دام المجتمع متحركا ، وما دام الادباء احدى شرائح هذا المجتمع . وليسوا خارج حركته . ولا يمكن ان يكونوا كذلك . ولا بد من تناقض المواقف حيال هـــذه القضايا . بقدر تناقض الواقع الاجتماعية في التركيب القائم للمجتمع . وليست القضايا الموجودة في مجتمعنا اللبناني والمطروحة حتى امام الادباء اللبنانيين العاملين من مختلف الاتجاهات ، محدودة بل كثيرة ومتنوعة . منها : وطنية قومية ومنها اجتماعية وطبقية . ومنها : فكرية وايديولوجية . اما الادبية الجمالية فتخضع — حكما — لمقاييس تتبع مـــن «المختزن» العام لكل حركة المجتمع .

× × ×

صدر عن مجلة «الشرارة» الفصلية عدد خاص يضم ترجمة الديوان الكامل في الفرنسية للشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي المحكوم بالسجن عشر سنوات بتهمة التآمر ضد نظام الحكم في المغرب والذى بدا تنفيذه للعقوبة قبل سنة برغم الحملة التي تقودها اوساط ادبية تقدمية في البلاد العربية للافراج عنه .

وعنوان الديوان «شجرة الحـــديد المزهرة» وينقل الى العربية لاول مرة . وهو الديوان الثاني للشاعر بعـــد «جنر» المنشور عام ١٩٦٧ وروايـــة — ١٩٦٩ — اضافة الى تاسيسه مجلة للشعر الحديث في المغرب باســـم «انفاس» كانت تصدر بالفرنسية فـــي الفترة الاولى ثم صدرت بالعربية .

وقد قدم لديوانه «شجرة الحـــديد المزهرة» زميل للشاعر هو طارق احمد والديوان قصيدة واحدة طويلة ... يبدأها الشاعر هكذا :

يا زوجتي الحبيبة
يردنا الفجر الى الحضور
يستاتف النضال
والحب يتفتح مثل زهرة
في ميدان الثورة
يدي ترتعش حتى منتهاها
انها الطرف الذى ارغب لو يقطعمني
لارفعه كالقربان اليك
انها اليد التي تنهض لمحو العار
أجل اليك
في جذل الثورة .

وفي العدد الجديد لمجلة «الشرارة» دراسة لرئيس تحريرها غالي شكرى يحدد فيها اليسار المصرى اليوم وماذا يريد . اضافة الى وثيقة اسمتها المجلة «النص الكامل لوثيقة القوى الشعبية المصرية» . ودراسة لارنست مندل عن المثقفين والعالم الثالث . ودراسة لفيصل حوراني بعنوان «الوحدة العربية وقضية فلسطين في برنامج الحزب الشيوعي السوري» واخرى عن «مشكلة التخلف في الوطن العربي» لاميراسكندر ثم ندوة مع المستشرق الفرنسي جاك بيرك . وقصيدة جديدة للشاعر العراقى عبد الوهاب البياتي .

× × ×

في حديثه الى مجلة «اليقظة» الكويتية هاجم السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصرى . مجلة «الكاتب» المحتجبة . من جديد واتهمها بالخروج عن الخط الوطني .

بالمناسبة مجلة «الكاتب» التي يعتبرها التقدميون غائبة تصدر الان بهيئـــة تحرير جريدة يشرف عليها الشاعر المعروف صلاح عبد الصبور . وكيل وزير الثقافة .

وقد دافع يوسف السباعي عن وكيله عبد الصبور بقوله ان «الكاتب» مستمرة في الصدور ، معبرة عن اليسار ويراس تحريرها الان صلاح عبد الصبور . ولا يقل احد ان صلاح عبد الصبور اقل تقدمية او وطنية من السيد رئيس التحرير السابق !..

امس وغدا

هل يعود فلاحنا يزرع التبغ ؟

بقلم عطا الله منصور

عندما سمعت للمرة الاولى منذ عام ان مزارعينا العرب في الجليل يبتعدون عن زراعة التبغ لم استغرب لانني . ولا فخر ، اعرف زراعة التبغ من كافة وجوهها .. ومن خبرة تعود لايـــام طفولتي . وحين سمعت بأن الاراضي المزروعة بالتبغ قد انخفضت من (٤٥) الف دونم في العقد الماضي لحوالي عشرة الاف دونم في العام الماضي قلت لنفسي : الحمد لله والشكر له .. فقد استراح اطفال قرانا من عبودية هذا العمـــل المضني .. وتحررت قرانا من الارتباط بالشركة — كما يقول فلاحنا الطيب — التي لم تاخذ المحصول .. ولم تدفع الثمن .. وخصمت ثمن الغـــل .. وصنفت .. ونمرت .. والى اخـــر الاصطلاحات الخاصة بمزارعى الدخان

وسبب تذمر الفلاح من محصول التبغ اكثر من غيره يعود الى ان مزارعنا اعتاد على ان يكون مرتبطا في كافة محاصيله برضاء العزة الالهية فقط . وعطاء الخالق الذى يرحم الفلاح فيجعل السماء تمطر .. ويغضب على الفلاح فينقطع المطر ويحل الجفاف ويروح القرويون الى مساجدهم وكنائسهـــم يصلون ويبتهلون لواهـــب الخـــير والبركات ويرجون هطول الامطـــار رحمة بالاطفال الطاهرين ..وبالحيوانات البريئة .. ويستغفرون الله عـــن ذنوبهم وكفرهم .. دون شعور بالذل والمهانة لانهم يتضرعون لخالق الاكوان .

واليوم ، وانا اذكر كل ذلك ، اشعر والمس شعور السعادة التي كـــان يطغى على كل من عاش في قرانا يوم كانت السماء تتلبد بالغيوم لتؤكـــد للمزارعين ان العزة الالهية سمعـــت صلواتهم واستجابت لمطالبهم ..

ويخرج الفلاح لارضه يزرعها بكافة المحاصيل ليحصد ثمرة اتعابه ويتصرف بها بحرية مطلقة ببيعها لجاره ولابن قريته .. او لسكان المدن .. عدا محصول التبغ .. لان القوانين تفرض على المزارع ان يسلم محصوله للشركة .. فالشركة هي شركة الدخان — كما يقول الفلاح — أو شركة تصنيع التبغ وانتاج السجائر والتمباك .. كما يقول اولاد المدارس .. فالتبغ بموجـــب القوانين التركية والانتدابية البريطانية والاسرائيلية هو محصول مراقب .. يزرع برخصة من الجمارك والمكوس .. ولا يباع الا لمن حصل على رخصة لشراء التبغ .. ومن هنا فمزارع التبـــغ يختلف عن سواه من المزارعين كمـــا يختلف محصول التبغ عن السمسم او التين او القمح .. او البطيخ .. من ناحية حاجة المزارع لعمل يدوي مكثف .. فزراعة دونم من اغلب المحاصيل الزراعية يحتاج لبضعة ايام عمل .. وزراعة دونم الدخان يحتاج الى عشرات ايام العمل .. وخصوصا لعمل الاطفال في جمع اوراق التبغ لتجفيفه .. ومن هنا فزراعة التبغ كانت . ولا تزال في العالم كله . دلالة على تخلف اجتماعى فالفلاح الذى يستطيع ان يجد البديل الاقتصادى لهذه المحاصيل .. يترك هذه الزراعة وبسرور .. ليريح اولاده من عمل ممل وقذر ..

ومن هنا فرحت كثيرا لاخوتي الصغار في قرانا حين سمعت بتقليص زراعـــة التبغ .. خصوصا وان ظروف ارتباط المزارع بالشركات قد ساءت بعد اغلاق اكثر شركات انتاج السجائر في البلاد واقتصار الصناعة على شركة واحدة مما حرم المزارع من الفرص المحدودة التي كانت امامه يوم كان يستطيع بيع محصوله لهذه الشركة او تلك .. وفرض على ممثلي الشركات المختلفة ان تراعـــي — بعض المراعاة — ظروف المزارعـــين لتكسبهم ..

ومما يؤسف له كثيرا ان مجلس تصريف التبغ لم يتمكن حتى اليوم من ضمان حقوق المزارعين بشكل يليـــق بانجازات الزراعة في غالبية الفروع الاخرى في اسرائيل .. والبرهان على ما اقول ان فرع الزراعة هذا تقلص كثيرا في الاعوام الاخيرة .. غير ماسوف عليه .

وفي العام الماضي .. كما في السنوات السابقة .. حاولت وزارة الزراعة ضمان تصريف المحصول المتوقع .. ولكن شركة السجائر فرضت شروطا .. وطلبت قروضا .. وكانها تقول للوزارة لسنا بحاجة للمحصول ولكننا مستعدين لان نعمل لكم معروفا بشراء المحصول .. على حسابكم .. وقالت فعلا ان في مخازنها فائضا من التبغ يكفيها حتى نهاية السنة القادمة (١٩٧٦) ..

وراحت وزارة الزراعة ، بواسطة مجلس تصريف التبغ — تبحث عـــن اسواق للمحصول ... وتمكنت من اثارة اهتمام شركة اوروبية لشـــراء المحصول بسعر يزيد عن ضعف ما دفعته الشركة المحلية في العام الماضي ويزيد عما طلبته وزارة الزراعة ثمنا في العام الحالي .

وهنا تحركت شركة السجائر المحلية وارسلت مندوبيها الى القرى لشراء التبغ .. وبسرعة .. وفرضت على هؤلاء ان يطبعوا الابتسامات عـــلى شفاههم .. ارضاء واسترضاء للفلاح الطيب المسكين لماذا ؟ لان الشركـــة المحلية تخاف ان تخسر مصدرا رخيصا من التبغ الخام .. وسعيا منها لتبقى هذا الاحتياطى من التبغ الخام رخيصا وفي نفس الوقت . اداة في يدهـــا لتحصل على القروض الحكومية بحجة مساعدة المزارع المحلي وتشجيعه ...

ويقول لي السيد عازر عرطول . مدير مجلس التبغ : والمؤسف ان مزارعي التبغ . في كثير من الحالات . لا يقفون مع المجلس الذى جاء ليمثلهم ... والذى لولاه . ولولا مساعيه . لما تكرمت شركة التبغ بالاهتمام بشراء المحصول .

قلت : لا الوم المـــزارع فمجلس التبغ رغم مساعيه لم يتمكن من ضمان حقوق المزارع ومن هنا فالثقة بــــه ضعيفة .

قال : ولكنني ادير المجلس سنة واحدة وها انا اعمل لتحطيم احتكار الصناعة المحلية وغمط حقوق المزارعين .. ووزير الزراعة يدعمني وقد اصدر تعليماته للجمارك بعدم بيع المحصول الا عن طريقنا .. وبيع المحصول عن طريقنا ضمن مضاعفة الاسعار .

قلت : وهل تامل بان يعود المزارع ويوسع حقول التبغ ؟

قال : طبعا ... صحيح ان هـــذا الانتاج يتطلب عملا كثيرا .. ولكن مساحات شاسعة من اراضي قرانا في جبال الجليل لا تصلح الا لمثل هـــذا المحصول .. ومع زيادة الاسعار ضمنا للمزارع دخلا معقولا .. وفي العالم كله دلائل على ان اسعار التبغ فـــي ارتفاع مستمر .. ومجلس التبـــغ سيعمل على ان يحصل المزارع عـــلى اسعار احسن لمنتوجه تتلاءم ومجهوداته



الى متى يا خدمات الهاتف ؟

عندما كانت ترد الينا عشرات الشكاوى من المواطنين حول مشاكلهم مع دائرة خدمات الهاتف . كنا نحولها بدورنا الى هذه الدائرة . ونطالبها بالاسراع في حل مشاكل الناس المتعلقة بصميم عملها ومسؤوليتها وكانت الاجوبة دائمة تبريرا تلو الاخر لعدم قيام الدائرة بواجبها على الوجه الاكمل .

قد نفهم ان امكانية التاخر في تركيب جهاز هاتف جديد . الـــى حين توفر الامكانيات الفنية . ولكننا لا نفهم . ولا يمكن ان يفهم غيرنا ان تبقى خطوط الهواتف معطلة لمدة طويلة تصل احيانا الى اكثر من شهر . على الرغم من اتصال الجمهور المستمر مع المسؤولـــين مطالبين تارة . ومستغيثين تارة اخرى الى انه وللاسف «سمعـــان مش هون» كما يقول المثل العامي

منذ اكثر من اسبوعين . ومعظم خطوط الهاتف الخاصة بجريـــدة «الانباء» معطلة . اى ان صحيفة يومية انقطعت تقريبا عن كل ما حولها من مراسلين ومؤسســـات ووكلاء وقراء . وكل ذلك بسبب «عطل» اصاب جهاز الهاتف . وعجزت دائرة خدمات الهاتف لمدة اسبوعين عن اصلاحه ..

عفوا ،

لم تتنازل هذه الدائرة حتى لمجرد الكشف عن سبب «العطل» الذى قد لا تستغرق عملية اصلاحه بضع دقائق ! ولكن ما العمل وهذه الدائرة مشغولة جدا على ما يبدو ؟

اننا نتوجه الى وزارة الاتصال المسؤولة عن هذه الدائرة ، ان تبحث شكاوى الناس من خدمات الهاتف ، وتصدر التعليمات اللازمة لتامين هذه الخدمات لهم ..

ونحن والجمهور في انتظار . على امل ان يرتقى المسؤولون في هذه الدائرة الى مستوى المسؤلية !



" نيترون مينيا " NITRON MINYA

بقلم : انطوانيت خوري مخول

عندما كتبت مقالي ، في «الانباء» ، تحت عنوان «انا وحبيبي .. ورائف الزعبي» بتاريخ ٦-٢-٧٥ ، كنت متأكدة كل التأكد بان للمفتشين العرب صولة كبيرة في مناطق نفوذهم ! وكنت منتظرة أن يجدوا من المعلمين من يكون طعما للدفاع عنهم ، وعن مؤلفاتهم !! اللهم الا اذا التجأ بعضهم الى الاسماء المستعارة ، خوفا من نقمة الذين اكتووا بنار كتبهم !

هناك قول في اللغة الروسية مشهور وهو NITRON MINYA اي – اياك أن تمسني – كنت اسمع هذا القول كثيرا من المرحوم والدي . وهذا القول ينطبق على المفتشين في بلادنا . فقد عودناهم – والحق علينا – الا يجرؤ أحد على انتقادهم لانهم فوق الانتقاد ! انهم في مكانة القداسة – وهل يكفر المعلم بالمفتش ؟ يا ويله !! نيترون مينا !! .. لا تلمسني !!

ان الرد على مقالي المذكور للسيد ع.س.ص. من الناصرة لن يفت في عضدي ! وانا اطالب المعلمين والمعلمات الذين يتحلون بالمسؤولية وكل الامهات والاباء ، أن يقولوا رأيهم . لان القضية ليست قضية ابني وحده ، ولا قضيتي وحدي ، بل هي قضية مشتركة !

يقول السيد ع.س.ص. بانه تألم من مقالي !

سلامتك يا سيد ، والف سلامتك! حبذا لو تألمت مما يدعو للالم ! انت تألمت ؟ عواطفك لا شك ارق من عواطفي انا الام !

اما .. انا .. فلا تريدني ان اتألم !! التألم يا سيد في كبدي .. وكان ولدي قطعة من خشب ، وليس قطعة من كبدي !! عجيب أمرك !! فعلا .. ما امر الحقيقة ! ولا يتألم منها الا – اسفة – من يتنكر لها !

أعود وأكرر ، بانني لست ميالة بطبيعتي ، لانتقاد احد .. ولو كان السيد ع.س.ص. من قراء – الانباء – المواظبين ، للاحظ من خلال مقالاتي ، بانني لا اميل الى الانتقاد ، لمجرد الانتقاد ، بل اهدف كأم ، وكمواطنة. وهذا من حقي ، الى الاصلاح فقط !! وانا احتقر كل من ينتقد ، مدفوعا بعامل البغض والضغينة !

يتهمني السيد ع.س.ص . بانني انا انطوانيت خوري مخول ، تنقصني التجربة في حقل التعليم !!! شكرا جزيلا !! حبذا لو تعرفت يا سيد على هويتي !! تهمتك هذه اضحكت الكثيرين من القراء ! اود أن أضيف الى معلوماتك القيمة ، بانني لست جديدة او غريبة على مهنة التعليم . فقد مارستها السنوات الطوال . ودرست اللغة العربية ، بالذات ، بادابها وقواعدها ، للصفوف الثانوية . والابتدائية ، في كلية تراسنطة في يافا ، وفي مدرسة حسن عرفه . وتلامذتي ، يتصدرون المجالس في طول البلاد وعرضها ، ولله الحمد !!

وبكل تواضع اقول كنت اول ، من اسس ، وحرر ، واذاع – زاوية المرأة – من محطة اسرائيل ، لمدة خمس سنوات تقريبا .

وساهمت في كتابات كثيرة في المجلات والجرائد . والفت عشرات التمثيليات واخرجتها . والتي هي على حد رأي الكثيرين من مشاهدي تمثيلياتي ، وقارئي كتاباتي على مستوى محترم !

واود أن اهمس باذنك . بانني تعلمت اللغة العربية ، على يد استاذ مختص باللغة العربية ، كان يعد من اشهر اساتذة اللغة العربية في فلسطين ، الا وهو المرحوم الاستاذ اديب الخوري ، استاذ اللغة العربية وادابها في الكلية العامرية في يافا .

وحبذا لو تشرفني بزيارة منك ، في بيت والدي في يافا ، لامتعك بمنظر مكتبتي . التي تحتوي على اكثر من ١٤ الف كتاب باللغة العربية . فما رأيك ؟ ارجو الا تتهمني بالتفاخر . فهذه هي الحقيقة !!

يقول السيد ع.س.ص بان الاستاذ رائف الزعبي يرحب في مقدمة كتابه ، بكل اقتراح وملاحظة ! اذن الاستاذ رائف . الذي كان كتابه فداء عن الكتب الاخرى ، يرحب بالاقتراح والملاحظة ، ولا اعرف اذا كان يستسيغ النقد ويرحب به .

ولكن .. ما هو السبب الذي حدا بك ، يا سيد ع.س.ص ، ان تنبرى للدفاع عن الكتاب ومؤلفه ، بشكل اثار التساؤلات ؟؟ اذا كان صاحب الكتاب يرحب .. فلماذا ضاق صدرك انت ؟ لا سيما ، وانني لا اهدف الى الطعن ؟

لقد قرأ كلمتك صحافي محترم وقال لي : – أن من حقنا ان نشك في كل حرف من كلمة السيد ع.س.ص ، واضاف : – ان الاختفاء وراء الاحرف او الاسماء المزورة ان دل على شيء فانما يدل على عدم التحلي بالجرأة الادبية، لان من يدافع عن مبدأ لا يخاف من الكشف عن هويته . ويظهر ان صاحب الكلمة ، لا تربطه بمعنى قول الشاعر اية رابطة :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

لو كانت تجربة السيد ع.س.ص طويلة في حقل التعليم كما ذكرنا ، لكان جديرا به ، ان يكون اول من ينتقد لا كتاب رائف الزعبي وحده ، بل الكتب العديدة التي تدرس في مدارسنا !

كاتب الكلمة قد انبرى للدفاع عن كتب المفتشين ، لانهم على حد قوله ، خير من يصلح او يعرف مهنة التعليم!

وانا ان كنت انقض هذا الكلام ، بمؤلفاتهم وما جمعوه من مواد اسأل السيد ع.س.ص. ذا الخبرة الطويلة لماذا لم يجرب التأليف . من اجل خدمة النشء الجديد ؟؟

الاسباب التي قدمتها في مقالي السابق لكراهية ولدي اديب ، للدروس هي واهية في نظر صاحب المقال ! ممتاز، عشرة على عشرة !! وجاءنا بتحليل فلسفي لاسباب كراهية الاطفال للدروس وكأنه اتانا بجديد لا نعرفه . اتانا بدرس تربوي تحليلي غريب عنا ، واراد أن يزودنا بمعلوماته القيمة جدا !!!

يا سيد ع.س.ص. اود ان اؤكد لك أن ابني اديب طبيعي جدا ، صحي جدا جدا ، ويعيش في بيئة ، مارس كل افرادها مهنة التعليم ، ابتداء من الجد ، الى الجده ، الى الاب ، الى الام، الى الاعمام .

وتستغرب كيف عرف اديب الصغير اسم المؤلف ؟

لو قرات مقالي بتأن وهدوء اعصاب لادركت كيف عرف ابني اسم عمو رائف .

اليست اهانة كبرى للمعلمين ان تقول في كلمتك لا بد في ذهن اي معلم من هو مؤلف الكتاب للتلاميذ الكبار ، فكيف للصغار ؟

كيف ، وباي جراه تتهم المعلمين هذه التهمة الباطلة ؟ هل المعلمون جهله في نظرك الى هذا الحد ؟؟

أعيد واكرر ، واشهد جميع المعلمين والمعلمات ، الذين مارسوا مهنة تعليم اللغة العربية ان يحكموا هل الاصطلاحات الواردة في كتاب رائف الزعبي هي على مستوى الصف الثاني الابتدائي ؟

هل كلمات – المستجب – المرتاة – ولى – تواق – اهازيج – غفيره – نقالة – مرتبك – الاستقالة – المحيق – تتجاذب اطراف الحديث – زرافات ووحدانا – المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء – وغيرها وغيرها ..

اليست هذه الكلمات والاصطلاحات سميكة ثقيلة على طفل لم يتجاوز الثامنة ؟ وهل هذه الكلمات على مستوى الصف الثاني ؟ اليس هذا تجنيا على الواقع ؟

تقول في كلمتك بانه يجب على المؤلف ان يرفع عقلية الطفل الى مستواه . عال . عال . لماذا لا تستخدم مقدمة ابن خلدون في تعليم الصف الثاني الابتدائي ؟

ليس لي – والله – اي ثار على الاستاذ رائف ولا كتابه بحد ذاته هدف بل ارى في مواد كتابه ، والكتب العديدة الاخرى ، وفي معظم المواضيع، مواد صعبة ، ثقيلة ، يجب حذفها .

الا فليؤلف السيد الزعبي ، ما شاء له التأليف ، وليؤلف المفتشون العرب ما شاؤوا . فهم احرار . ولكن من ابسط حقوقنا ، نحن اهل الضحايا من الاولاد ، الذين تقدم كتاباتهم لهم ان نحتج ، ان نرفض ، ان نرفع اصواتنا ، مطالبين بعد سكوت طويل ، وقبل الغد ، بما يلي :–

١– تشكيل لجنة محايدة ، ونزيهة، لتعيد النظر في برامج التعليم في مدارسنا .

٢– على رأس قائمة هذه اللجنة ، اقترح أن يكون الدكتور سامي جرايسي الاستاذ عبد الهادي جرار ، السيد جورج عازار .

٣– أن يكون اختصاصها حذف كل المواد غير الملائمة للطلاب . والا يشترك في هذه اللجنة ، اي ، مؤلف ، لاحد الكتب المتداولة في مدارسنا .

٤– ونطالب السلطات بما يلي :–

١– ان تعترف ، باننا كاقلية ،قومية عربية ، يجب أن يكون برنامجنا منبعثا من هذه الحقيقة اسوة بكل اقلية قومية في العالم .. بل اسوة بيهود امريكا الذين يتعلمون الثقافة العبرية ،اللغة العبرية ، التاريخ اليهودي ، وعن دولة اسرائيل .

٢– برنامج تعليمي ،مواده خالية مما يقتل نفسية الطلاب ويهدر كرامتهم .

اقول هذا ، واملي كبير بان يتعرف المسؤولون والمؤلفون على اوجاعنا ويشعرون معنا !

عودة الى مقال

انا .. وحبيبي .. ورائف الزعبي

بقلم : ليلى شاكر خوري – يافة الناصرة

الى السيدة انطوانيت خوري مخول. تحية من الاعماق ، تحية الى كل ام تبحث عن مصلحة ابنائها .

تحية الى كل قطرة حنان تنبع من اجل فلذات الاكباد .

أما بعد :–

فقد تصفحت عدد «الانباء» يوم الخميس ٦–٢–١٩٧٥ ضمن زاوية «الباب المفتوح» وطالعت مقالك ،وقراته مرتين وثلاث ، فلقد اثار اهتمامي ، وقمت توا الى الورقة والقلم اخط اليك رأيي الذي قد يعجبك او لا يعجبك ، افهم انك طلبت من القراء ابداء رأيهم ولقد رأيت انه من واجبي اطلاعك على بعض النقاط التي ربما كنت قد نسيتيها او تناسيتيها عندما تغلبت عليك عاطفة الامومة ، ودعتك الى الكتابة والتهجم على السيد رائف الزعبي ، مؤلف الكتاب .

انني لا اقف موقف محامي الدفاع عن السيد رائف الزعبي فللحق لم اره الا مرة واحدة وفي الصف الثامن عندما جاء احد الايام الى مدرستنا في احد برامجه التفتيشية لصفوف الثوامن ولكنني اقف موقف الحق ، موقفا اكتبه عن تجربة مررت بها ومر بها معي الكثيرون . فانني متأكدة انك تعرفين مدى الضعف الذي يعتور التدريس في المدارس العربية ، والسبب الرئيسي لهذا هو ضعف الاساس . فالطالب العربي يتخطى صفا بعد صف وهو يعاني الضعف ، ويصاحب قلة المعرفة وذلك لان المعلمين لا يعلمونه اللغة العربية باصولها ومعانيها ومفرداتها . فلغتنا غنية ، كما يعلم الجميع ، ومن يريد دراستها يحتاج الى سنين عديدة ليلم بها ، فلهذا يصل الطالب الى مرحلة الثانوية وهو لا يعرف استعمال الكلمات مع بدء مرحلة جديدة ، مرحلة تحليل اشعار الجاهلية ، فلسفات المعري ، شخصية المتنبي .. فيقع في حيرة لا يعرف لها مخرجا .. فما الحل؟

عندها على الاستاذ أن يشرح بنفسه كل كلمه وكل جملة ليقدمها جاهزة للطالب ، فينشأ الطالب عديم الشخصية جبانا ، لا يستطيع ابداء رأيه خوفا من الضعف المترسب في نفسه .. ومن هنا رأى مؤلفو الكتب ان يثبتوا اللغة منذ اساسها لينشأ الطالب وقد نال من اللغة ما يستطيع به ان يتعلم الادب العربي ويفهمه ويحلله بعقل ومنطق .

اما انت فتريدين تبسيط اللغة .. فيقرأ الطالب بدلا من النافذة كلمة شباك . ومعلم بدلا من استاذ ..وغيرها .. لماذا اذا يذهب الى المدرسة ، فكلمة شباك تتردد يوميا وعندها لن تزيد المدرسة من معلوماته شيئا ، فمتى تريدين زيادة معلوماته بمفردات اللغة حتى تريدينه قراءة كلمات صعبة ؟ .. هل يتعلمها في مرحلة الاعدادية او الثانوية ؟.. او لم تسمعي بالمثل القائل : «العلم في الصغر كالنقش على الحجر» ؟؟ ...

نعم :– ان حبيبك لن يقدر قيمة الكلمات واهميتها التي يتعلمها الا بعد فترة عندما يجد نفسه بحاجة ماسة الى تلك الكلمات ، فلن يجد الا كلمات الشكر ليرددها لمن علموه .

فانظري سيدتي (ص ٢٨) من كتاب رائف الزعبي ، فلقد وضع عنوان «توسيع الثروة اللغوية» فماذا قصد يا ترى ؟ ان يبقى الطالب يردد ما يعرفه كالببغاء ؟! لا ، انه يريد تثقيف الطالب ، يريد توسيع افاقه اللغوية يريد ترسيخ معاني جديدة في ذهنه غير ما يعرفه .. فكما يقرأ كلمة شباك فهو يستطيع قراءة نافذة ، اذن فليس هنا مشكلة القراءة ، وانما مشكلة الطالب نفسه فهو الذي يضخم المشكلة وهو الذي يخلقها .. وقد يكون ابنك ممن لا يحب اجهاد نفسه «قدر استطاعته» والاسباب كثيرة : اهمها التدليل الذي نشأ وترعرع به ، فيجد كل شيء صعبا ولو حدثتك بهذه القصة فلربما صدقتيني وايدت كلامي :–

فقبل سنتين حضرت عائلة من مرسيليا احدى مدن فرنسا وسكنت في حيفا ، وبالطبع لم يكن احد من افرادها يتكلم العربية . وقد ادخلت الام ابنتها الى مدرسة في قريتنا لتعليمها تلك اللغة . وقد اوكلتني تطوعا ان اقوم بتدريسها ، وهنا ظهرت نباهة هذه الطفلة ، فهي الان في الصف الثاني وتتعلم في نفس الكتاب الذي يتعلم به ابنك . ومع هذا فهي تقرأ فيموكاته كتاب فرنسي . وقد لا تصدقي ذلك ولكنها الحقيقة . فهي مستعدة ان تقرأ اي كتاب غير كتاب الصف الثاني .. والسبب في ذلك رغبتها في التعليم ، واهتمامها بكل كلمة كانت ترد في الدرس .. ولا اظن ان ابنك اقل مقدرة منها واستيعابا ، وانني متأكدة ان باستطاعته حفظ اصعب من هذه الكلمات لو كان لديه قليل من الرغبة الصادقة والارادة الحقيقية ..

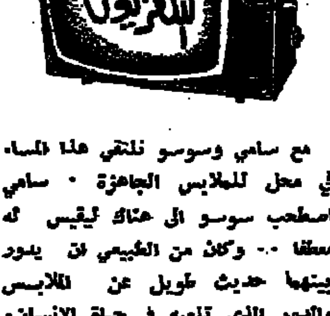
وجملة اخرى ضحكت منها قليلا وهي : «يا ماما لا احب عمو رائف» اني لاعجب من طالب في الصف الثاني الابتدائي ولم يتعد الثامنة بعد ان يحمل الكتاب باحثا عن مؤلفه يحفظ اسمه ويشتمه وقت الحاجة ! فكيف استطاع قراءة اسمه ، يا ترى ، ولم يستطع قراءة كلمة «نوافذ» . وما الوحي الذي اتاه ليتطلع الى اسم المؤلف وهل يعقل ان طالبا في الثامنة يهتم بالمؤلف ؟

والله انني في حيرة من هذا الامر . فاذا كان ابنك على مثل هذه النباهة فمن غير المعقول ان يستصعب كلمات اظن ان حفظها اسهل من البحث عن اسم المؤلف وحفظه .

اتمنى لك ولحبيبك حياة سعيدة . وارجو ان تنظري بعين الاعتبار الى رأي طالبة لا تزال على مقاعد الدراسة تعرف قيمة ما يتعلم في الصغر . ومرة اخرى اردد القول :

«العلم في الصغر كالنقش على الحجر» .





سامي وسوسو

الملابس

مع سامي وسوسو نلتقي هذا المساء في محل للملابس الجاهزة . سامي اصطحب سوسو الى هناك ليقيس له معطفا .. وكان من الطبيعي ان يدور بينهما حديث طويل عن الملابس والدور الذي تلعبه في حياة الانسان. كانت الملابس بالامس تصنع باليد ومن مواد طبيعية كالصوف والقطن والكتان .. ولهذا كانت غالية الثمن . وكان من الصعب على الشخص ان يشتري اكثر من بدلة في السنة وحذاء واحد اما اليوم فالملابس تصنع بالماكينات ومن مواد صناعية ، لذا فقد اصبح الجهد المبذول في صنعها محدودا . وموادها الاولية متوفرة بكثرة .. وعلى هذا فقد اصبحت رخيصة وفي متناول كل فرد مهما كان دخله محدودا ..

والملابس هي التي تصنع الانسان . فانت عندما تلتقي لاول وهلة بشخص لا تعرفه تحكم عليه حسب مظهره . اناقته .. نظافة ملابسه .. ولكي يؤكد سامي هذه النظرية لسوسو ، يرتدي ملابس فاخرة .. قبعة وجاكيت وربطة عنق فيؤخذ سوسو به ويخاله مديرا .. ثم يعود سامي ، ويرتدي ملابس قذرة بالية تجعل سوسو تشمئز منه ويعرض عن صحبته .. ومع هذا فلا يمكن ان تحكم على انسان لمجرد انه يرتدي ملابس فاخرة او بالية . لان الملابس قد تخدعنا لاول وهلة .. ولكنها لا يمكن ان تخدعنا على طول .. ومتى تعرفنا على شخص نحكم له او عليه بمدى ما نكتشفه فيه من صفات حميدة واخلاق عالية ونبل وكرامة ، والعامل الذي ينهض عالمنا كله على اكتافه .. قد يتيح له عمله ان يرتدي ملابس نظيفة ، ولكن لما كان معظم الناس الذين نلتقي معهم لا نعرفهم .. تبقى الملابس هي العنوان الوحيد لهم . لذا فالعناية بالملابس والاهتمام بان تكون نظيفة مرتبة وملائمة لنا هي شرط هام من شروط احترام الناس لنا وعدم اشمئزازهم او نفورهم منا .

وروى سامي لسوسو القصة التالية التي اسماها – حكاية البنطلون – :

روني ذهب مع والده ليشتري له بنطلونا . وبعد ان قاس روني البنطلون الاول والثاني ، وقع اختياره على بنطلون اسود راقه كثيرا . واعجب كذلك والده ولكنه كان طويلا .. فاقتنع الاب ابنه بشراء البنطلون ، على ان تتولى والدته تقصيره في الدار .

وعاد روني فرحا الى داره وبشر والدته بما اشتراه وطلب منها ان تقصر البنطلون حيث انه كان متشوقا الى ارتدائه . ولكن الوالدة اعتذرت وقالت انها الان مشغولة باعداد الطعام .. وطلبت من روني ان يذهب الى جدته لتقوم بالتقصير .

واستقبلت الجدة حفيدها بسرور ، وقالت انه كان يسعدها ان تقوم فعلا بعملية التقصير ، ولكنها اليوم مشغولة بحياكة جاكيت لزوجها .. ولا بد ان تفرغ منه .. وتقوم بعملية التقصير اذا كان مستعدا للانتظار . ولما رأت خيبته نصحته ان يذهب الى اخته ميرى .

واستمعت الاخت الى طلب اخيها بصبر وقالت له : كان يسعدني ان اؤدي لك مثل هذه الخدمة البسيطة .. ولكن الامتحان في الغد وعلي ان استعد له بالمذاكرة .. فاما ان تنتظر حتى الغد .. او ان تذهب الى العمة ليزا .

وذهب روني الى عمته ليزا ، وشرح لها كيف رفضت والدته وجدته واخته تقصير بنطلونه لانشغالهن بامور مستعجلة ، وسألها ان كان وقتها يسمح بالقيام بالمهمة . وابتسمت العمة ليزا وقالت:

– بكل سرور يا روني .. اذهب انت لتلعب ، وانا ساقوم بتقصير بنطلونك ..

وفعلا شمرت العمة عن ساعد الجد وقصرت البنطلون . ووضعته على سرير روني .

وبعد ان فرغت ام روني من اعداد الغذاء . تذكرت طلب ابنها ، وراحت تبحث عن البنطلون حتى عثرت عليه على السرير حيث وضعته العمة ليزا ، فقامت بتقصيره ، واعادته الى مكانه على السرير .

اما الجدة ، فقد تذكرت فجاة ملامح الخيبة التي ارتسمت على وجه حفيدها الصغير عندما رفضت طلبه ، فتركت الصوف الذي كانت تغزل به وبحثت عن البنطلون ، حتى عثرت عليه على السرير وقامت بتقصيره . .

وبعد ان انهت ميرى مذاكرتها ، تذكرت ما طلبه منها اخوها فهرعت الى غرفته وتناولت البنطلون وقصرته من جديد .

وعاد روني الى غرفته في المساء وما كاد يرى البنطلون حتى قرر ان يجربه .. وعندما راى ساقيه العاريتين .. وتذكر مدى حب والدته وجدته وعمته واخته له ، قال في نفسه : منذ مدة وانا ارغب ان يكون لي بنطلون اسود قصير .. وها هو حلمي قد تحقق بصورة غير منتظرة .

ويعجب سوسو بهذه القصة وبخاتمتها السعيدة .. في حين يواصل سامي حديثه فيحدثنا عن تطور الملابس عبر السنين .. وعن الابتكارات التي طرأت عليها .

موعد البرنامج الساعة ٦٫٣٤ مساء وترافقه ترجمة عبرية .

تدليس .. في نشر الكتب

بقلم : الدكتور علي جواد الطاهر

لا بد للقاهرة من ان تؤرخ ، وقد يبزغ التاريخ وقد يجدي ، ولكنه يسجل عيوب الحاضر للمستقبل على امل ان يكون للمستقبل خيرا من الحاضر فيضحك احفادنا بذكائنا ويسخرون من امانتنا !!

وكان مما شاع في عصرنا الحاضر سرقات في وضح النهار دون ان يكون قانون للعقاب ، واذا كان قانون فلم يكن عقاب . وقد راينا امس القريب تشويها لكتب التراث لم تعبث امة بامجادها مثله ..وصدرت – مثلا ، مثلا – طبعة لديوان الفرزدق من اسوأ ما طبع عليه ديوان . وكتب على غلافها : تحقيق المستشرق سايمز . وتسأل من سايمز هذا بين المستشرقين ؟ والسؤال غير وارد لانه لا يوجد مستشرق واحد على وجه الارض له ما لسايمز من الغباء والجهل المطلق بابسط ابسط اصول التحقيق .. لا .. لا تسل ، لانه اسم من غير مسمى ابتكره الناشر ابتكارا لسبب تجاري صرف . والذي يحدثك خبير .

وتتولى بيروت – دون حرص على سمعة بيروت – مهمة التزوير . واذا بك ترى «الايام» من حياة طه حسين تباع «بالعربايات» ، ولا تسل ،بعد ذلك . عن مؤلفات نجيب محفوظ.. ما تكاد الطبعة تصدر بالقاهرة حتى تنشر بيروت اضعاف اضعافها ..وما يكاد يروج كتاب لمؤلف ويعود بشيء من ربح يقترب من الجهد المبذول حتى تتناهبه دور النشر . حتى صار الانسان يخشى نجاح كتاب له ويفضل «الستر» .

لقد امتدت الايدي الى كتب جهد اصحابها في تحقيقها . او تأليفها . ومرت القاهرة كأن لم تكن . وكأنها لا تصلح – في الاقل – موضوعا لدراسة نفسية او اخلاقية اواجتماعية او حضارية .. او او .

وتجر القاهرة القاطرة ويسير القطار محملا بالاوزار . اوجد الغرب الاوفست لشيء واساءنا استعماله في اشياء ، واوجد التحقيق العلمي .. والبحث العلمي .. والخلق العملي.. وحقوق المؤلفين .. واوجدنا الاستغلال والعبث .. وما لا يدري سره : من جهل بفن السرقة ام «استهتار» معرق .. ام ماذا وماذا ؟

لقد حقق مستشرق – ابان الحرب العالمية الاولى – كتاب «طبقات الشعراء» لابن سلام ، وبذل الجهد والطاقة ، وتقدمت بيروت لتؤفست الكتاب وارادت ان تسوغ الافستة بان تكتب له مقدمة عن تاريخ النقد الادبي عند العرب ومكان «ابن سلام» منه . واسندت هذه المهمة الى «لجنة من الجامعيين» الا ان استلوا مادة المقدمة وفكرها من هذا الكتاب او ذاك ، ووقع طه احمد ابراهيم فريسة باردة بين المخالب .

وكان طه احمد ابراهيم قد بذل كل ما يملك في سبيل ان يتعلم ، وباع كل ما في حوزته لكي يواصل .. ويؤلف .. وتوفي في منتصف الطريق وخلق كتابا جليلا جدا ، ما تكاد تشتد الحاجة اليه حتى تتناوشه دور النشر في دمشق او بيروت مناوبة دون تفكير بالورثة وما يمكن ان يكون لهم من الحقوق ، ودون سؤال او استفهام .. ولم السؤال والاستفهام؟

وتسير القافلة – العفو – القطار السريع المحمل بالبضائع الحلال .. ويتوقف لدى محطات مهمة من دور نشر محترمة .

– فما ظنك بدار الثقافة في بيروت ؟

– حسن ظني من حسن الظن بخبرائها .

– اعادت هذه الدار نشر مؤلفات المنفلوطي – لرواج سوقها بالطبع الطبيعي – وكتبت على اغلفتها ديباجة اخاذة : «دار الثقافة في بيروت تقدم بكل فخر للعالم العربي اكمل واهم طبعة لاثار الكاتب الخالد الذي اغتذى بادبه ملايين القراء في كل بلد عربي ...» – الديباجة رنانة ، ومستحيل ان تعزى الى قلم صاحب الدار !

وطبعت له – فيما طبعت – كتابا باسم «مختارات المنفلوطي» فما ظنك اذا علمت ان هذا هو غير «مختارات المنفلوطي» الاصلي ؟

– قلت لك ظني من حسن الظن بالخبراء .

– واقول لك : ان هذا الذي طبعته دار الثقافة مختارات مما كتب المنفلوطي – تجد اثاره في كتبه الاخرى كالعبرات والنظرات – وذاك الذي الفه المنفلوطي «مختارات» مما كتب الاخرون من قدماء ومعاصرين .

– عيب !

– اهو الجهل ؟ اهو العلم؟ اهو فعل الدار ؟ اهو فعل الخبرا ؟

– كلها وزيادة ..

هذه دار الثقافة فما ظنك «بدار الهلال» وهي محترمة جدا تعرف الاصول جدا يشرف عليها ادباء مؤلفون معروفون جدا .

– لا بد للمرء من ان يشك حتى في نفسه !

– طيب . للدار سلسلة باسم «كتاب الهلال» .

– تريد ان تذكر ما الت اليه هذه الدار من رجعية ؟

– لا . فقد صارت الرجعية مبدا.

– لعلك رايت ان العدد الاخير من مجلة الهلال مخصص «للسحر» كان لم يبق للقومية العربية غير «السحر» .. ويا ليتهم تحدثوا عن فك السحر !

– للدار سلسلة باسم «كتاب الهلال» ، نشرت للمتنفذين فيها عددا من الكتب هي اعادة طبع ولكنها قدمتها للناس وكانها تطبع لاول مرة ..

وفي هذا خدع للناس اولا ، وما يمكن ان يفسر بالاجر ومقدار الاجر، والنشر الاول اكثر اهمية واكبر قدرا من النشر الثاني .

من هذه الكتب ما صدر لعبد الرحمن صدقي بعنوان «الوان من الحب» ، والتدليس فيه انك لا تصارح القارىء بالحقيقة ، ولا تخبره لغرض قد يكون ماليا مرة وغير مالي مرة ، والا فما كان يمنع من كتابة : «الطبعة الثانية» على الغلاف اومقدمة صغيرة تبين تاريخ الكتاب ؟ او او..

ويصدر عن السلسلة نفسها كتاب بعنوان «بناة النهضة العربية» «بقلم جرجي زيدان» .. وتعود الى ذاكرتك فلا تجد ان لزيدان كتابا بهذا العنوان : «بناة النهضة العربية بقلم جرجي زيدان» وبهذا المنطلق القومي الجاد في تأليفه كتبه . ولكن قد تخونك ذاكرتك ؟ وتفتح الكتاب وتجد مقدمة لطاهر الطناحي رئيس تحرير السلسلة يقول فيها ما يمكن ان يكون مفتاحا . فهو يقول – فيما يقول – ان الكتاب مقتبس من كتاب جرجي زيدان «مشاهير الشرق» . ليكن ! فما المانع من ذكر ذلك على الغلاف ؟ وما المانع لو اختير للعملية عنوان يدل على الاقتباس مثل «من مشاهير الشرق» .. علما ان العنوان الكامل لكتاب زيدان هو : «تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر» ..

ولم يذكر السيد الطناحي اسمه في «الاقتباس» .. فلا ندرى مثلا – مثلا – لم اهمل «اديب اسحق» وهو جدير بالبقاء . شديد الصلة بالحاجة القريبة التي ادت الى اعادة النشر .

ثم لم يقل – وهذا مهم – انه تصرف قليلا – او كثيرا – بنصوص جرجي زيدان ، فخيل اليك وانت تقرأ «بناة النهضة العربية» تقرأ كلام زيدان كما هو في «تراجم مشاهير الشرق» والمسألة مسألة اختيار تراجم واهمال تراجم . ولم يكن واقع الامر كذلك .. بل ان زيدان نشر عن احمد عرابي ما كتبه اليه هذا عن نفسه كاملا وكما هو . ونشر الطناحي ملخصه واسند التلخيص الى زيدان – وهذا حرام !

وصدر عن السلسلة في «فبراير ١٩٧٣» كتابا لمحمد عبد الغني حسن بعنوان «اشعار وشعراء من المهجر» فتقتنيه .. ثم تتذكر ان للمؤلف نفسه كتابا سبق ان اصدره في الموضوع نفسه ، وتفتح كتاب «الهلال» الذي بين يديك وجيبك ، فلا ترى فيه ما يشير الى ذلك او ما يشير الى وجود مقدمة .. وتعود الى الوراء .الى سنة ١٩٥٥ فترى لمحمد عبد الغني حسن كتابا نشره «بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر» القاهرة – نيويورك . حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة لمؤسسة فرانكلين» ... هو الاصل والاوسع .. لان كتاب الهلال يتوخى الحجم الصغير والعدد المحدود من الصفحات. فماذا فعل الاستاذ محمد عبد الغني حسن ؟ ترك الفصل الاول الذي يدرس شعر المهجر ثم بدأ بالفصل الثاني: شعراء المهجر الشمالي» وجعله الفصل الاول للكتاب الجديد وما هو اولا» مع «باقات من اشعارهم» كما كانوا وكانت هناك : ايليا ابو ماضي ميخائيل نعيمة ، نسيب عريضة ، رشيد ايوب ، جبران خليل جبران ، مسعود سماحه ، محبوب الخوري الشرتوني ، احمد زكي ابو شادي . ثم جعل الفصل الثالث من مطبوعة فرانكلين الفصل الثاني من مطبوعة الهلال : شعراء المهجر الجنوبي ،وما هم اولاء : الياس فرحات ، الشاعر القروي ، ابناء المعلوف ، شكرالله الجر ، وبانتهاء «باقة» شكرالله الجر ينتهي الحجم الذي يقتضيه كتاب الهلال ويمنع ذلك استمرار الكلام والنقل فيذهب ضحية الوقف شعراء من المهجر الجنوبي وردوا في اخر الفصل من طبعة فرانكلين هم :جورج صوايا ، الياس قنصل ، نعمة قازان. ذهبوا هم و «باقات» اشعارهم !

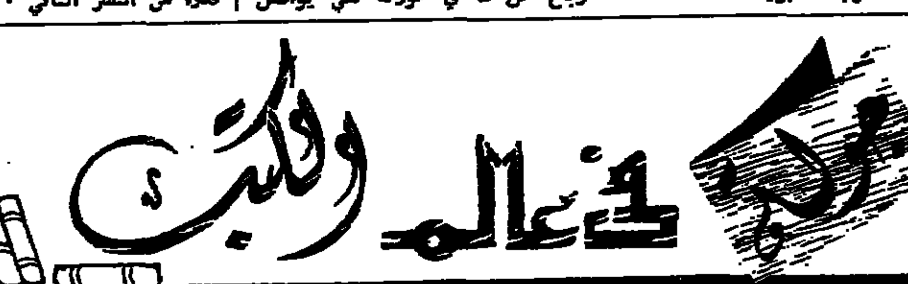
فلم هذا ؟

نحن نقول انها مسألة مصارحة وامانة ، وهم يقولون انها مسألة اخرى !

واذا قلنا ان جيل الشيوخ استجاز لنفسه اشياء كثيرة .. لم نجد الجيل التالي احسن منهم دائما .. وتبرز لنا قائمة من الاسماء .. ويتقدم كتاب لرجاء نقاش بعنوان «ادباء معاصرون» يصدر ببغداد قبل ان يجف عليه حبر بيروت .. دون مسوغ علمي .. وللحالة اشباه ونظائر ... مرت كأن لم تكن .فلم؟ وكيف ؟ انحن قوم يحبون المال حبا جما ؟ انحن اقل امانة من غيرنا ؟ ارجو الا يكون في الامر شيء من هذه الاسس .. وانما هو المجتمع ومقتضياته ، والحضارة وسماتها ، والمطلوب من التاريخ ان يسجل .. لنفسه ان لم يكن للاخرين ..

سجل يا تاريخ !

عن «الجمهورية» العراقية



الفقر .. في الدول الغنية ايضاً

يشغل السيد ليونيل ستوليرو منصب مستشار اقتصادي لدى رئيس الجمهورية الفرنسية جيسكار ديستان .وما من شك بانه لا يجزم بما لا يعلم في كتابه الاخير المخصص لتفسير اسباب الفقر في الدول الغنية ايضا .

لذلك لا يجوز التعجب من عنوان كتابه وهو سبيل الانتصار على الفقر في الدول الغنية فعلى عكس ما يظن انما عجزت الدول الغنية او المصنعة كما يقال ، عن استئصال الشقاء المادي من بين طبقات مجتمعاتها .

فحتى في الولايات المتحدة او السويد او الدنمارك اي الدول المتدرجة في طليعة الاغنياء فان رقع الفقر لم تستأصل بعد .

ونجدها خاصة لدى فئات الارامل والطاعنين في السن والعمال المتكونين بحادث عمل .فضلا عن العاطلين عن العمل

يقول المؤلف ان الراي السائد قديما كان يدعي ان النمو الاقتصادي يستطيع استئصال الفقر من تلقاء ذاته . والواقع يشهد على ان النمو قد خلق اسبابا جديدة للفقر . كالتضخم النقدي مثلا .

ولا ريب ان الحكومات تكافح الفقر من ابواب جانبية كتحديد حد ادنى للاجور . ولكن هذا الكفاح لا يكفي لان هذا الحد الادنى لا يضمن معيشة لائقة للطبقة الكادحة .

يقترح المؤلف تشديد الضرائب على الارباح العالية ثم تحسين تعويض البطالة للعاطلين من غير ارادتهم . ويبدو ان رئيس الجمهورية الفرنسية قد استلم هذا الاقتراح الاخير عندما قرر منح العاطل عن العمل اجرة سنة كاملة ريثما يتسنى له تحصيل عمل جديد .

من افكار المؤلف الاساسية في هذا الكتاب ان الدول الغنية المصنعة موجودة بين نارين : اذا توغلت بعيدا في سياسة العدالة الاجتماعية فانما تعرض اركان الاقتصاد الرأسمالي للانهيار واذا تركت الاوضاع على حالتها فانما ينبغي لها الموافقة على بقاء رقعات الفقر المذكورة في المجتمع .

ولا ريب ان مفتاح حل هذه المتناقضات هو مواصلة مكافحة الفقر ومتابعة النمو الاقتصادي في ان واحد . ولكن هذه المهمة قد لا تبدو احيانا مستحيلة وربما كانت اشبه بمحاولة تربيع الدائرة .

ففي الدول الاشتراكية ايضا ما زالت مشكلة الفقر دون حل حتى اليوم . وانما يشرف العقل البشري والوجدان ان تكون جميع الدول في العالم ساعية الى قهر الفقر واستئصال الشقاء الاقتصادي من المجتمع .

طريقة ميكانيكية – تتلمذ

علميا اخر فقد توافد عليه عشرات العلماء من اربع عشرة دولة للاشتراك في المؤتمر العلمي الدولي لبحث الهليوم السائل والصلب .

وجاء انعقاد المؤتمر بمبادرة كل من المنظمة الاوروبية للفيزياء ومن التخنيون في حيفا . وصرح البروفيسور تشارلس كير من التخنيون الذي رأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بانه بحث في موضوع الهليوم السائل والصلب لما لهذا الامر من اهمية في بحث درجات الحرارة المتخفضة جدا .

فقد نجح علماء كلية الفيزياء في التخنيون في حيفا في التوصل الى درجة حرارة ترتفع باثنين من الف درجة من على الصفر المطلق الذي يبلغ مئتين وثلاثة وسبعين وستة عشر بالمئة درجة مئوية تحت الصفر وتم هذا البحث برئاسة البروفيسور اكشتاين والدكتور يهودا لاندو وكلاهما من التخنيون .

والجدير بالذكر ان التخنيون معهد الهندسة التطبيقية في حيفا هو من بين المؤسسات الخمس في العالم التي توصلت الى مثل هذه الانجازات . وقد استخدم علماء التخنيون في ابحاثهم جهازا للتبريد صمم وبني في التخنيون خصيصا لهذه الغاية .



ثورة اقتصادية واسعة النطاق تشهدها السعودية وايران

بقلم : ارنست كونلين

قيل وكتب الكثير عن التاثيرات المخيفة لاسعار النفط المتزايدة على صحة واستقرار اقتصاد الولايات المتحدة والدول الاخرى المستوردة للنفط . وقد ركز اهتمام قليل على التاثير الذي يحدثه ارتفاع اسعار النفط على الدول الغنية نفسها في الشرق الاوسط .

ولا يجب ان يكون المرء خبيرا لكي يتساءل : هل ان شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي ، والملك فيصل عاهل السعودية ـ وهما يحكمان بصورة مطلقة ـ لا يخلقان قوى قد تقضي عليهما في المستقبل ، وذلك عن طريق تزودهما باسلحة ضخمة ، واقامتها مشاريع صناعية مختلفة .

ان لهذا السؤال اكثر من اهمية عابرة ذلك ان ثورات في هذين البلدين المنتجين للنفط اللذين يعتبران من اهم دول المنطقة ، قد تخلق احتمالا خطرا باحتمال وقوع مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وهذا الامر يبرز بصورة خاصة بالنسبة للسعودية ففي الحقيقة لم تصل هذه الدولة حتى الى مرحلة التطور الاقطاعي . فثلث السكان ما زالوا من البدو الرحل في الصحاري ، الذين يبحثون عن مراعي لقطعانهم من الجمال والاغنام . وعقاب الجرائم الخطيرة هو قطع الراس . والسارق الذي يدان ثلاث مرات تقطع يده ، والمراة الزانية ترجم بالحجارة ، ويحظر تناول المشروبات الروحية بالمرة ولا توجد دور للسينما . وعندما اقيمت شبكة للتلفزيون قبل عشر سنوات هاجم مواطنون غاضبون دار التلفزيون .

ان دستور الدولة هو القرآن الكريم ولا توجد احزاب او برلمان . ومعظم اعضاء الحكومة هم من اقرباء الملك .

والملك فيصل يعادي الشيوعية بشدة، وهو يخشى كثيرا انتشار النفوذ السوفياتي ـ او الاشتراكية العربية ـ الى مجتمعه الذي يقوم على التقاليد .

ان البحث عن مكتب سياحة سعودي هو ضرب من العبث ـ فلا توجد هناك مكاتب كهذه . فالملك فيصل يحاول قدر الامكان عزل مواطنيه عن مواطنين اجانب وعن افكارهم .

واليوم حيث يدخل السعودية ٢٥ مليار دولار سنويا ثمن عائدات النفط والمدخولات قد تزيد خلال السنوات القادمة ، فقد اتخذ العاهل السعودي قرارا حاسما : التصنيع . ويعتقد بانه خلال خمس سنوات سيشتري السعوديون التقنية والبضائع والخدمات بقيمة ٧٠ مليار دولار وهذه تشمل : معامل لتكرير النفط ، ومجمعات بتروكيماوية ، مصانع لاعداد الفولاذ والالومنيوم ، وفروع صناعية اخرى تعتمد على طاقة رخيصة .

والصناعة تعني الحضارة والمدنية وتدفق الكثير من الاجانب الى البلاد وعدد سكان السعودية ثمانية ملايين نسمة فقط ، ثقافة معظمهم قليلة ، وليس للسعودية القوى البشرية المتدربة لتنفيذ مشاريعها الصناعية .

وربما استطاع نظام الحكم عزل مهندسين ومستشارين امريكيين واوروبيين في ـ غيتوات ـ لاغنياء . ولكن عدد الشبان السعوديين الذين يتوجهون الى الخارج للدراسة يزداد، وستكون هناك حاجة لجلب الاف العمال من دول عربية اخرى حيث ينكشف السكان للافكار الاشتراكية التي ينبذها الملك فيصل .

ويبدو ان الملك فيصل يستند الى جيشه الذي يقوم في نهاية الامر بكبح جماح كل تحد جدي لنظام حكمه . ولكن في الجيش وسلاح الجو تجري ثورة تكنلوجية خاصة بها . فالملك يشتري طائرات نفاثة وطائرات هيليكوبتر وقنابل توجه بواسطة اشعة لايزر ، واجهزة دفاعية الكترونية لذا لا يمكن منع تعرض الضباط السعوديين ايضا للتاثيرات من خارج البلاد .

وقد قال مثقف عربي : ـ انه من المؤكد تقريبا ان تمردا ناصريا من جانب ضباط الجيش يشكل خطرا على الملك فيصل اكبر من تطرف العمال في المدن

× × ×

وايران ليست دولة عربية ، وتاريخها وحضارتها يختلفان بصورة جوهرية عن تاريخ وحضارة السعودية وهي تخطو خطوات كبيرة ايضا في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي ولكن الشاه ايضا يواجه مشاكل قابلة للانفجار .

فقد وضع نصب عينيه بعد مجد الامبراطورية الفارسية ، ليجعل من ايران دولة لها وزن في الحلبة الدولية لذا فقد بدا بعملية تصنيع قبل ان يبدا ارتفاع اسعار النفط بمعدل اربعة اضعاف ، بادخال المبالغ الطائلة لخزينة الدولة . واصبحت عملية التصنيع الان اكثر زخامة ، ويكثر نظام الحكم من الحديث عن تحويل ايران الى يابان الشرق الاوسط .

وعدد سكان ايران يتجاوز ال ٣٠ مليون نسمة ، وثرواتها المعدنية يمكن ان تشكل قاعدة لدولة عصرية صناعية اكثر من ثروات السعودية .

وبحسب مقاييس الشرق الاوسط فان شاه ايران هو حاكم مستنير . ففي نطاق ـ ثورته البيضاء ـ اجريت اصلاحات زراعية واسعة النطاق . وتقام مدارس ومستشفيات . ويقول الموظفون الحكوميون ان الحكومة تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الحياة الراغدة للجميع .

ولكن معظم سكان ايران ما زالوا فقراء جدا . وهناك فارق كبير في توزيع الاملاك . والسلطة مركزة كلها تقريبا في ايدي الشاه ، ولا شك انه يرغب في ابقائها هكذا . فنظام حكمه يبعث على الثقة بان ايران لن تحذو بالضرورة حذو المجتمعات الصناعية الغربية ،التي يعتبر الشاه ديمقراطيتها مضمحلة يعوزها النظام .

وقد يتضح ان هناك اساسا لثقة الشاه ـ الذي يستند جزء منها على الاقل الى ثقته بالشرطة السرية . وقد يفلح الشاه والملك فيصل في احداث ثورة اقتصادية بدون ازالة العبودية السياسية عن شعبيهما .

ولكن الى ٢٠٠ سنة التي مرت على الثورة الصناعية تشير الى انهما قد راهنا مراهنة خطيرة جدا .

عن «لوس انجلس تايمز»

اراء صحف العالم العربي

القياصرة السوفيات !

على الرغم من ان ليونيد بريجنيف شوهد مرات عديدة من قبل مراسلي الصحف الاجنبية في موسكو وهو في طريقه الى الكرملين فان هذه العودة لم تخفف من تدفق الانباء التي تؤكد ان القيادة السوفياتية تمر الان بنفس الازمات الخطيرة التي مرت بها في جميع عمليات التغيير السابقة .. واذا كانت «عبادة الشخصية» والخروج على «حكم القيادة الجماعية» هما الخطيئتان اللتان لطختا سمعة جميع القادة الكبار الذين حكموا الاتحاد السوفياتي منذ ستالين وحتى خروشوف فيبدو ان لعنة الخطيئتين المشار اليهما تلاحق الزعيم السوفياتي الحالي على الرغم من انه هو نفسه وصل الى السلطة عن طريق اتهام سلفه بها ... !!

والذين يؤكدون هذا الاحتمال يقولون ان صراع اعضاء المجلس السوفياتي الاعلى ضد خروتشيف في عام ١٩٦٤ بدا بمقالات نشرتها الصحف السوفياتية انذاك عن اهمية «القيادة الجماعية» في نظام الحكم السوفياتي وقد ظهر بعد نشر تلك المقالات ان زملاء خروشوف في هذه القيادة كانوا ياخذون عليه تجاوزه لقراراتها ، وخروجه على مواقفها وتجاهله حتى لوجودها الامر الذي ادى في اخر الشوط الى الاطاحة به واخراجه من السلطة ... والان يعيد التاريخ نفسه بعد عشر سنوات اخرى فقد نشرت جريدة «البرافدا» مقالا يحمل المعاني ذاتها عن «القيادة الجماعية» في الوقت الذي يتساءل فيه العالم اجمع عما يجري وراء الستار في الاتحاد السوفياتي ...

وقد قال احد الخبراء بشؤون الاتحاد السوفياتي من القريبين انمقال البرافدا الاخير قد يعني احد امرين : فاما ان يكون بريجنيف متهم بالخروج على القيادة الجماعية ، وهي نفس التهمة التي وجهت الى خروشوف من قبل . واما ان يكون هناك من يريد الدفاع عن بريجنيف ضد هذه التهمة ...!!

واذا لم يكن من السهل تاكيد احد الاحتمالين .. فيكفي ان لا يكون هناك احتمال ثالث بمعنى ان الخلاف على موضوع القيادة الجماعية قائم في جميع الاحوال . وان التجارب السابقة ابتت ان قيام هذا الخلاف كان دائما مقدمة لتغييرات كبيرة في مراكز السلطة داخل الاتحاد السوفياتي .

ومما تجدر الاشارة اليه ان بريجنيف الذي اتهم خروشوف بالخروج على القيادة الجماعية . وبالعودة بالاتحاد السوفياتي الى عهد «عبادة الشخصية» الذي خضعت له على عهد ستالين .. بريجنيف هذا لم يكن في مقدمة الصورة عند الاطاحة بخروشوف . وانما كان كوسيغين رئيس الوزراء هو الشخصية رقم ١ في الاتحاد السوفياتي

وكل من يذكر المرحلة الخطيرة التي اجتازها العالم في حرب حزيران ١٩٦٧ يذكر في الوقت نفسه ان كوسيغين وليس بريجنيف هو الذي ذهب الى غلاسبورو واجتمع بالرئيس جونسون على اساس انه الشخصية الاولى في قيادة السوفيات الجماعية ، ولو ان بريجنيف هو الذي ذهب انئذ الى غلاسبورو لادى ذلك الى كثير من التساؤلات . ولارتسم كثير من اشارات الاستفهام حول ذهاب الرجل الثاني للاجتماع بالرئيس الاميركي وليس الرجل الاول .

وتجدر الاشارة ايضا الى ان خروشوف كان يشغل منصبي السكرتير الاول للحزب الشيوعي ورئاسة الوزراء في ان واحد ، وعندما سقط اسند الى بريجنيف المنصب الاول والى كوسيغين المنصب الثاني . وذلك للدلالة على ان الاعمال والمسؤوليات قد وزعت توزيعا متكافئا داخل القيادة السوفياتية وانه لم يعد هناك مجال لسيطرة شخص واحد على الادارة في موسكو ... غير ان بريجنيف وان لم يستول على منصب رئاسة الوزراء الا انه انتظر عام ١٩٦٦ حيث غير صفة مركزه من «سكرتير اول» للحزب الشيوعي الى «سكرتير عام» للحزب ، ولم يدرك الراي العام في روسيا ولا في خارجها اهمية هذا التغيير في حينه الى ان ظهر بعد فترة قصيرة ان بريجنيف اصبح بهذه الصفة الرجل رقم ١ في الاتحاد السوفياتي..

من هذا يتبين ان الصراع في موسكو هو كما كان دائما صراع على السلطة. اما ما اعلن عن اثر السياسة الخارجية في هذا الصراع ، وعن وجود جناحين احدهما متصلب والاخر متعاطف مع سياسة الوفاق الدولي ، وان الاتفاقية التجارية مع امركا وموضوع الهجرة اليهودية رجحت كفة المتصلبين ..الخ كل هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة بدليل ما اعلنته موسكو من ان جميع طلبات الهجرة اليهودية من روسيا قد نفذت باستثناء واحد بالمئة وان عدد المهاجرين اليهود الى اسرائيل قد تجاوز المئة الف مهاجر ...

وقد جاء هذا الاعلان مؤكدا ما اذيع من اسرائيل قبل اسبوعين بلسان وصوت فيكتور لويس الصحفي السوفياتي اليهودي . وموقف المخابرات السوفياتية من ان الغاء الاتفاق التجاري بين واشنطن وموسكو لن يؤثر مطلقا على معدلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ... !!

ومما يذكر بهذا الصدد انه حين جرى ابعاد خروشوف عن السلطة في عام ١٩٦٤ قيل ان السبب يعود الى سياسة التعايش السلمي التي سلكها انئذ مع الغرب ، واتهم القادمون الجدد بالتصلب ، ولكن هؤلاء القادمين انتقلوا من التعايش الى الوفاق .. عوضا عن العودة بالعلاقات مع الغرب الى الوراء..

لذلك يرجح ان لا يكون لسياسة السوفيات الخارجية اي علاقة بالتطورات الداخلية ، هذه التطورات التي اثبتت حتى الان ان اركانها هم اشد قسوة في التنازع على السلطة مما كان عليه القياصرة الروس ، وغيرهم من الحكام الاوتوقراطيين او الدكتاتوريين في مختلف انحاء العالم ..

عن «الحياة» بيروت

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيمايلي نتائج مباراياتي يومي الجمعة والسبت :

فريق كريمزان الرياضي في بيت جالا × فريق نادي اريحا الرياضي	٣ : ٢
الفريق الثاني للنادي الارثوذكسي في بيت جالا × الفريق الثاني للسالزيان الرياضي	٧ : صفر
فريق اشبال نادي الهلال بالقدس × فريق اشبال ثقافي في بيت ساحور	٩ : صفر
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى	٧ : صفر
فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق نادي الخضر الرياضي	تاجلت
فريق نادي اهلي البيره الرياضي × فريق النادي الاهلي بغزه	صفر : ٤
فريق اشبال النادي الاهلي بغزه × فريق اشبال اهلي البيرة	٤ : ٢

بسبب هطول الامطار فقد تاجلت معظم المباريات الرياضية المقررة .

تنس الطاولة

فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس	لا شيء : ٥
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي اريحا الرياضي	تاجلت

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

توسيع مناطق النفوذ

يقول المراقبون ان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الدكتور هنري كيسنجر وزميله وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو يحاولان توزيع المهام بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بالمساعي المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ان السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو : هل حقيقة ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية تبذلان جهودا صادقة ومساعي بناءة من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ؟ ...

لقد ثبت من خلال العلاقات القائمة بين هاتين الدولتين العظميين ودول منطقة الشرق الاوسط ان السلام اذا ما تحقق في منطقة الشرق الاوسط فان نفوذهما في هذه المنطقة سيتقلص ، ودالتهما على دول هذه المنطقة ستتضاءل وينتاب مصالحهما الجمود والركود .

ومن هذا المنطلق تفضل الدولتان الاعظم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية الابقاء على حالة الحرب في المنطقة . وتحبذان احتدام التوتر والاضطراب بينهما اذ انه بسبب التوتر والحروب والنزاعات في منطقة الشرق الاوسط استطاعت روسيا ومعها امريكا الولوج الى المنطقة وتثبيت اقدامهما على ارضها .

واكبر دليل على ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يحلم في يوم من الايام ان يستطيع دخول منطقة الشرق الاوسط وبسط نفوذه فيها . ولم يفكر ان اسبابا تحدث في يوم من الايام تجعل وجوده في منطقة الشرق الاوسط ضروريا .

لكن حالة الحرب التي كانت ولا تزال قائمة في المنطقة جعلت الاتحاد السوفياتي اقرب المقربين الى منطقة الشرق الاوسط ، بعد ان كان ابعد الابعدين عنها .

ففي عام ١٩٥٦ بدا الاتحاد السوفياتي يخطو نحو المنطقة وبسرعة تمركز في ارجائها وصار له النفوذ الكبير والحظوة العظمى لدى بعض الدول العربية .

لقد تم ذلك حين احتاج المرحوم جمال عبد الناصر الى اللجوء الى الاتحاد السوفياتي بعد ان رفضته الولايات المتحدة الامريكية وبهذه الطريقة بدا السلاح ينهال على مصر وبعدها سوريا والعراق وغيرها من الدول العربية . وبدات العلاقات تقوم على اسس راسخة من الحاجة الى السلاح ، والعمل من اجل توفير القوة للجيش .

اذن نقول ان سلاح الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٦ هو الذي كان جسرا مر عليه الاتحاد السوفياتي الى مصر والى المنطقة واجزاء كبيرة منها . وان حالة الحرب هي التي فرضت الحصول على السلاح وفرضت معه الخنوع والاستسلام لبائع السلاح ومجهز المنطقة بادوات الموت والفناء.

اذن نستخلص من اهداف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية والنتائج التي تمت . ان السلام في المنطقة لن يخدم مصالح هاتين الدولتين ، ولن يحقق الهدف الذي تسعيان اليه .

ومن هذا المنطق نقول ان المحاولة التي يقوم بها كيسنجر وغروميكو ليست من اجل توزيع المهام فيما يتعلق بالمساعي المبذولة لاجل احلال السلام ، انما توزيع مناطق النفوذ في المنطقة ليس الا .

من يالطه الى فلاديفوستوك :

الخلاف والوفاق بين الدولتين الاعظم

بعد انقضاء ثلاثين عاما على مؤتمر يالطة الذي تقاسم فيه روزفلت وستالين مناطق النفوذ والزعامة على العالم الجديد ، ما هي صورة هذا النفوذ في الوقت الحاضر ..

كان لقاء فلاديفوستوك بين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف وجيرالد فورد منذ ثلاثة اشهر محاولة جديدة للاتفاق على تسيير شؤون العالم مثله مثل مقابلة ستالين وروزفلت في يالطة منذ تمام ثلاثين سنة .

ومما لا شك فيه ان حيازة القنابل الذرية ووسائل اطلاقها الى الهدف عند اقتضاء الحاجة لم تزل تميز العملاقين بمكانة فريدة وتوفر لهما نظريا وسائل السيادة على العالم .

ولكن لابد من نظرة منطقية متزنة لتفهم الاوضاع الجديدة . ففي سنة ١٩٦٠ اخذت بكين تنازع موسكو زعامتها على العالم الشيوعي بعد ان كانت هي المحركة الاولى الى هذه الزعامة .

ومن الجانب الاميركي اخذت اليابان تشعر بقدرة اقتصادية ضخمة تغنيها عن الولايات المتحدة. كما ان السوق الاوروبية المشتركة اصبحت تزاحم الصناعة الاميركية ومع ذلك لم يستطع احد ، لا ماوتسي تونغ ولا الجنرال ديغول ، ان ينازع العملاقين زعامتهما على العالم،وفي سنة ١٩٧٣ قال السيد ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا انذاك ان موسكو وواشنطن تستعدان في السر لعقد اتفاق شبيه باتفاق يالطة

ثم برز الدكتور هنري كيسنجر على المسرح الدبلوماسي فانتهز ازمة النفط الكبير لاظهار امريكا في صورة محامي الدفاع الاول عن مصالح اوروبا الغربية ولم يزل حتى اليوم يكرر الضغط على الدول المصدرة للنفط بقصد تقويم هذه الزعامة .

غير ان رغم جميع المحاولات . ظهرت قوى جديدة هي فئة البلدان النامية التي قبضت على ثرواتها النفطية . ورغم المظاهر تشاهد الان انتقال الثروة من الولايات المتحدة الى مجموع دول النفط . ويتصادف ذلك مع تعاظم ثروة المجموعة الاوروبية التي باتت ترفض الازدهار الاميركي على حسابها واصبحت الولايات المتحدة عاجزة اليوم عن تلك الوسائل التجارية التي فتحت لها ابواب الزعامة سابقا .

ففي سنة ١٩٥٣ كانت اميركا تصدر المنتجات المختلفة بما قيمته ١٦ مليار دولار في السنة ، اي ما يعادل صادرات انكلترا والمانيا وفرنسا سوية .. وبالمقارنة اصبحت المانيا الغربية وحدها تصدر اليوم اكثر من الولايات المتحدة التي نراها كل يوم تفقد فرعا من فروع تفوقها السابق امام اليابان وفرنسا والمانيا الغربية بل امام عدة دول في اميركا اللاتينية ولا سيما فنزويلا كما ان كندا تنظر الى اوروبا لكي تجد فيها الوزن اللازم لمعادلة النفوذ الاميركي .

وترفض فرنسا حتى الان العودة الى الجهاز العسكري في الحلف الاطلسي ولم تنضم الى لجنة الطاقة الدولية رغم دعوات وزير الخارجية الاميركية المتكررة .

في الجانب السوفياتي تغير ايضا ميزان القوى . فاننا نرى على حدوده دولتين مناهضتين للشيوعية وقد صعدت كلتاهما الى قمة القدرة الاقتصادية وهما ايران والسعودية .

اما عن الصين فحدث ولا حرج . وخاصة عن عدائها الجذري للجار السوفياتي ، علما انها قد تملكت قنابل ذرية .

وفي داخل الكتلة الشرقية تشهد الاحداث ان الزعامة الناجمة عن مؤتمر يالطة اصبحت معرضة للنقد ، بدليل احداث المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا .

ولكن هذه الصورة الجديدة لميزان القوى انما تفرض على العملاقين التقارب والتوافق على تسيير شؤون العالم . فقد اصبح كلاهما في المعسكر ذاته ان صح القول .

لذلك يجوز التساؤل في ضوء كل ذلك وعلى هامش جولة الدكتور كيسنجر الاخيرة في اقطار الشرق الاوسط ، وربما انه قيل ان محاولته هذه هي اخر مرحلة من سياسة الخطوات القصيرة : هل يمكن حل ازمة الشرق الاوسط دون العودة الى الوفاق بين العملاقين كليهما اي الى سياسة يالطة . .

ومما لا شك فيه ان احد العملاقين ـ اي الاتحاد السوفياتي ـ يفضل استئناف مفاوضات جنيف . وان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الدكتور ناحوم غولدمن قال مؤخرا : يتعذر حل ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن الاتحاد السوفياتي .

ومن غرائب صورة ميزان القوى في العالم الحاضر ان الزعيمين العالميين مختلفان في كل شيء ولكنهما مضطران على التوافق ويتعذر حل اي نزاع في العالم من غير اتفاق بينهما .

ن.ا.ب

مساعدات الاردن للضفة



منحت الحكومة الاردنية خلال العامين الماضيين عددا كبيرا من المجالس البلدية في الضفة الغربية قروضا مالية كبيرة من أجل تطوير تلك المدن واقامة المشاريع العمرانية فيها .

كما قررت من حيث المبدأ صرف رواتب الموظفين المجمدة والتي مضى على تجميدها حوالي ٣٢ شهرا . بالاضافة الى استمرارها في دفع رواتب الموظفين الذين يعملون في مختلف الدوائر الرسمية في الضفة الغربية مع علمها بان اولئك الموظفين يتقاضون رواتب من الحكومة الاسرائيلية .

ولم تكتف الحكومة الاردنية بدفع الرواتب والافراج عن الاموال المجمدة، بل قامت بمد يد العون والمساعدة الى المؤسسات والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية . فقررت قبل ايام دفع مبلغ ١٠٠ ألف دينار الى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس .

فهذا الدعم . وهذه المساعدات التي صرفت لسكان الضفة هل تعتبر كما يقول البعض هنا انها مجرد شراء للنفوس لاعلان الولاء والاخلاص للعرش الهاشمي .؟

انا لا اعتقد بان الامر يحتاج الى هذا التاويل الخاطيء . فالحكومة الاردنية تستطيع ان تتنصل كليا من مسئوليتها عن الضفة الغربية . وتستطيع ان تتنكر للوجود الفلسطيني في الضفة الغربية ولا يستطيع احد ان يقول لها لماذا ، اذا هي فعلت ذلك . ولكنها لا تفعل ذلك .

ذلك لان الحكومة الاردنية دولة عربية كبقية الدول التي تدافع عن مواطنيها. والشعب الفلسطيني في نظر الحكومة الاردنية هو شعب شقيق لمواطني الاردن الذين هم اهله واقاربه . فالمساعدات التي تقدمها لبلديات الضفة الغربية هي نفس المساعدات التي تقدمها للبلديات في مختلف مدن الضفة الشرقية اذن لا يجوز لنا ان نقول بان المساعدات والاعانات التي هي ضمن التزامات الحكومة الاردنية عربيا ،والتي تقدمها لبلديات الضفة الغربية هي فقط من أجل التوقيع على مذكرات الولاء للعرش الهاشمي .

فالانشاءات والمشاريع التي قامت وستقام في الضفة الغربية لا يستفيد منها سوى اصحابها . فاذا انسحبت اسرائيل من الضفة فلا يمكن ان تهدم المشاريع العمرانية التي انجزتها بلديات الضفة الغربية في عهدها . واذ لم تنسحب اسرائيل من الضفة . فلا يمكن ان يطالب الاردن بهدم تلك المشاريع اذن فالمشاريع التي تقام . والتطور الذي يتم في الضفة هو لاهل الضفة وليس لاحد سواهم .

ولقد ثبت حتى الان ان كافة المزاعم التي تناولت وجود مذكرات معينة في شان ما يسمى بتاكيد الولاء للنظام الاردني ـ انما هي مذكرات من بنات افكار المغرضين فحسب . خاصة بعد ان كذب معظم المسؤولين مثل هذه الامور .

زبل البقر بديل عن النفط في الولايات المتحدة !

لا احد يجهل المساعي المبذولة في اوروبا والولايات المتحدة للاستعاضة عن النفط والغاز باي وسيلة . وفي طليعة هذه الوسائل استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء ، مع كل الاخطار الناجمة عن هذا الاسلوب .

ففي فرنسا مثلا رفع اربعمئة عالم وخبير عريضة الى الحكومة الفرنسية وحذروها بها من مخاطر التسرع في بناء مصانع ذرية للتوليد الكهربائي . وهي خاصة على صحة السكان ناشئة عن الاشعاعات الذرية .

ولكن العلماء الاميركيين فطنوا مؤخرا لطريقة اقل ما يقال عنها انها غريبة في اغنى دول العالم .. ! وهي استخراج الطاقة من زبل البقر المجفف علما انها معروفة ومستخدمة في البلدان الفقيرة منذ عهد آدم وحواء ..

فان الشركة الاميركية «نيتشور ال غاز بايبلين» قررت استخدام زبل بقر ولاية «اوكلاهوما» لتدفئة ٣٥٠٠ منزل فانها قدرت انتاج هذا الفحم البقري بتسعين الف طن في السنة .

كما ان شركة «بيوغاز في كولورادو» تستعد لانتاج اربعة ملايين قدم مكعبة من غاز الميتان ، بواسطة احراق نصف مليون طن من زبل البقر المجفف اي ما يكفي لتدفئة خمسة عشر الف منزل ..

هل يتجاسر احد بعد ذلك ان يسخر من الهند التي ليس لديها نفط ولا غاز ولكنها تستمد ثلث حاجاتها الى الطاقة الحرارية من زبل ٢٥٠ مليون بقرة مقدسة ؟..

العروض

تكافؤ الفرص

بقلم رفعات بيرات

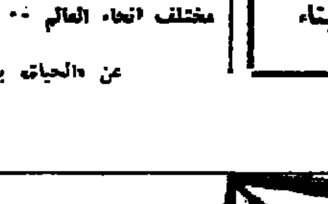
كثيرا ما تحدث المرحوم جمال عبد الناصر عن محاولة تلمس تكافؤ الفرص لافراد الشعب المصري على مختلف طبقاته وفئاته ونظرا لما تنطوي عليه هذه القضية من اهمية فانني اود ان اتطرق اليها لان المجتمع العربي يعاني من وطاتها الشيء الكثير .

ففي كل المجتمعات يوجد نوع من الصراع الطبقي الحتمي ، ويتفاوت هذا الصراع بين الليونة والعنف وفقا لنوع الحكم وعدالة الحكام وظلمهم . فالدول التي تهمها الديموقراطية والعدالة تجدها تمنح تكافؤ الفرص لجميع افرادها دون تمييز او لف ودوران بغض النظر عن الطبقة او الطائفة او الدين او الجنس او اللغة . اما في الدول التي تسودها انظمة الحكم الرجعية ، والتي تتسلط فيها طبقة خاصة على مقدرات سائر الطبقات ، فاننا نجد فيها مستغلين (بكسر الغين) ومستغلين (بفتح الغين) . وفي هذا المجتمع نجد الاقطاع مسيطرا . ونجد افراد الطبقة المستغلة قلقين على مستقبلهم !!

وهذا لا يعني ان الصراع الطبقي غير موجود في المجتمعات المتطورة والديموقراطية ، انه موجود وقائم نتيجة عوامل طبيعية شريفة ، وليس نتيجة الانانية واستغلال جشع لذلك نجد الافراد مؤمنين ببلادهم وبانفسهم ايمانا عميقا .

ان المجتمع الصالح في نظري هو المجتمع المنظم العادل القائم على مبدا تكافؤ الفرص عن جدارة واستحقاق وليس على الوساطة ، المجتمع الذي يعيش فيه الناس اخوانا سواسية ، ليس فيهم قطعان وذئاب ، عبيد واسياد . وان الدولة التي تمنح مواطنيها الامكانيات والفرص للتقدم على اسس من العدالة لجديرة بالاحترام والتقدير

ان الحرص على سلامة المجتمع ورخائه يتطلب منا ان نواجه الحقيقة .. وهي انه لا استقرار ولا غلبة لاي اصلاح اجتماعي الا عن طريق منح ـ تكافؤ الفرص ـ لجميع افراد المجتمع دون اي محاباة او تمييز !!



الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حوار أوروبي - اسرائيلي
يطالب به ألون في مؤتمر الاشتراكية الدولية

برلين الغربية ـ رويتر ـ بدأت في برلين الغربية امس اجتماعات مغلقة لمؤتمر الاشتراكية الدولية بحضور وزعماء الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية في خمس عشرة دولة ورؤساء حكومات النمسا وبلجيكا والنرويج والدنمارك .

ويمثل اسرائيل في المؤتمر السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا ونائبة رئيس منظمة الاشتراكية الدولية وستشمل مباحثات المؤتمر الوضع في الشرق الاوسط ونتائج زيارة الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط ومؤتمر الامن الاوروبي ومحادثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الجارية في فيينا ومؤتمر الدول المستهلكة والمنتجة للنفط .

وعلم ان كلمة السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المؤتمر ستتركز حول تعميق الحوار بين الدول الاوروبية واسرائيل .

تصريح لبراندت

ودعا السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية السابق الدول الاوروبية بصورة عامة ودول اوروبا الغربية بصورة خاصة الى بذل الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال ان الدول المشتركة في اجتماعات المؤتمر الاشتراكي الدولي ستحاول ايجاد الطرق الكفيلة التي يمكن اتباعها للمساهمة في الجهود التي تبذل لاحلال السلام في المنطقة .

واضاف السيد براندت ان هناك خلافات في الرأي بين الاحزاب الاشتراكية في اوروبا حول قضية الشرق الاوسط لكن هذه الخلافات ليست اساسية .

وجاءت اقوال السيد براندت في بدء الاجتماعات المغلقة للمؤتمر الاشتراكي الدولي وابلغ السيد براندت الصحفيين ان السيد يغئال الون وزير الخارجية الذي يشترك في المؤتمر يطالب باجراء حوار اوروبي-اسرائيلي اسوة بالحوار العربي الاوروبي .

وكان السيد الون قد صرح قبيل مغادرته البلاد بان اسرائيل ستطلب من زعماء الاحزاب الاشتراكية في اوروبا عدم دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الحوار الاوروبي العربي .

واعرب السيد الون عن امله في ان يتحقق وعد وزير خارجية المانيا الغربية من ان دول اوروبا ستوعد اسرائيل للاشتراك في هذا الحوار .

ونفى السيد الون اجراء محادثات اسرائيلية امريكية حول عقد حلف دفاعي بين اسرائيل وامريكا وسيمكث السيد الون بعد ارفضاض المؤتمر في المانيا الغربية للقيام بزيارة رسمية لها .

تنشيط حركة النقل الجوي بين سوريا وبريطانيا

دمشق ـ رويتر ـ بدأت هنا امس محادثات رسمية لتعديل اتفاق النقل الجوي المعقود بين سوريا وبريطانيا عام ١٩٥٤ وترأس الوفد السوري في المحادثات السيد ناهض الغاني مدير عام الطيران المدني بينما ترأس الجانب البريطاني السيد بيتر غاردنر مساعد وكيل وزارة التجارة . وصرح السيد الغاني للصحفيين بان تعديل هذا الاتفاق يهدف الى تنشيط حركة النقل الجوي بين سوريا وبريطانيا .

مجمع للصناعة بتروكيميائية يقام بالسعودية

لندن ـ رويتر ـ ذكرت شركة شل للنفط انها قد توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ على بناء مجمع للصناعات البتروكيماوية في المملكة العربية السعودية في مشروع مشترك بين الشركة ومنظمة البترول والمعادن السعودية ويتم بناء المجمع في جبيل وتقدر تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار .

الرئيس الروماني يزور الكويت

بوخارست ـ رويتر ـ اعلن في بوخارست امس ان الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو سيقوم بزيارة رسمية للكويت خلال النصف الاول من شهر نيسان القادم تلبية لدعوة من الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

عرفات : امريكا تبغي الاضرار بالعلاقات العربية

براغ ـ و.ص.ف ـ صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في مقابلة صحفية نشرت هنا امس بان سياسة الخطوات التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تستهدف اضعاف الجبهة العربية والاضرار بالعلاقات المصرية السورية والفلسطينية ومساعدة اسرائيل على تدعيم قواتها المسلحة لشن هجوم جديد ضد العرب .

واضاف يقول في حديثه الذي قيم فيه جولة الدكتور هنري كيسنجر الاخيرة في الشرق الاوسط ان المنطقة تشهد حاليا جهودا امريكية اسرائيلية الهدف منها قطع الطريق على المنظمة الفلسطينية .

واعرب السيد عرفات عن شكوكه ازاء مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط وقال انه يخشى ان لا يكون هذا المؤتمر سوى وسيلة لتعزيز سياسة الخطوة خطوة الامريكية ولذلك تعمل واشنطن وتل ابيب على تاجيل المؤتمر الى اقصى حد ممكن .

وقال السيد عرفات ان اسرائيل تقوم الان بالاعداد لهجوم على مواقع افراد المنظمات المسلحة بالاضافة الى حملة سياسية واسعة .

وقال ان الاعمال العسكرية الاسرائيلية الاخيرة ضد الجنوب اللبناني استهدفت اجبار لبنان على ابعاد السكان عن القسم الجنوبي للبلاد وتحطيم وعرقلة الحياة الزراعية والاقتصادية في هذه المنطقة واثارة خلافات بين الفلسطينيين واللبنانيين .

مشروع الاتفاق ـ تتمة

خطابا الى الشعب المصري بعد اختتام مهمة الدكتور كيسنجر .

ونشرت الصحيفة المصرية مقالا للصحفي المصري السيد موسى صبري جاء فيه ان الحكومة السورية لا تعارض في عقد اتفاقية جديدة بين اسرائيل ومصر لان تحقيق انسحاب اسرائيل في سيناء يعتبر خطوة نحو تحقيق السلام في المنطقة .

حملة سياسية امريكية
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الاوسط توخت جس النبض وان جولته القادمة ترمي الى اجراء محادثات عملية بين اسرائيل ومصر . كذلك ابلغ الدكتور كيسنجر زعماء الكونغرس ان الاتفاق الجزئي بين اسرائيل ومصر المزمع التوصل اليه سيكون اخر جهود في نطاق الدبلوماسية على مراحل وان المساعي القادمة للتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ستجري في نطاق مؤتمر جنيف .

واعرب السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في مقابلة اذاعية مساء اول امس عن شكه في ان يكون لزيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط قريبا اي معنى ما لم يحمل الوزير الامريكي معه مواقف واضحة ومبلورة من جانب الحكومة المصرية . وقال انه اذا جاء الدكتور كيسنجر بمواقف كهذه فانه ينبغي على اسرائيل ان تتخذ قرارات ملائمة .

واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بانه ينبغي ان تتبلور الامور وان يتم البت فيها خلال الزيارة القريبة للدكتور كيسنجر للشرق الاوسط . وقال ان التوصل الى تسوية وسط بين مصر واسرائيل يجب ان لا تكون مرتبطة ومشروطة بموقف اسرائيل من جاراتها الدول العربية الاخرى .

وردا على سؤال حول استعداد السيد رابين للاجتماع مع الرئيس السيد انور السادات قال انه يحبذ ذلك وانه مستعد في المرحلة الاولى من المحادثات لاجراء اتصالات غير مباشرة بين الجانبين عن طريق الولايات المتحدة ومساعيها المحمودة وردا على سؤال اخر قال ان للحكومة الاسرائيلية كامل الصلاحية في اتخاذ اي قرار حول انسحاب اسرائيل ملموس بالنسبة لتسوية اسرائيلية مصرية اما حول امكان اجراء انتخابات جديدة قال السيد رابين انه في حالة مواجهة اسرائيل حالة من اتفاقية سلام مع الاردن تستوجب تنازلات اقليمية في الضفة الغربية فسيطرح انذاك فقط الموضوع امام الشعب للبت فيه في الانتخابات .

وسئل رئيس الوزراء حول موضوع اتفاقية دفاع محتملة بين اسرائيل والولايات المتحدة فاكد انه لم يتوجه اي مصدر امريكي رسمي لحكومة اسرائيل بهذا الخصوص وقال ان حكومات اسرائيل ماضيا وحاضرا لم تبادر الى هذا الموضوع مع الولايات المتحدة مؤكدا ان اتفاقية دفاع كهذه لا يمكن ان تكون ابدا بديلا لحدود يمكن الدفاع عنها واضاف انه علاوة على ذلك فان المسالة الرئيسية يجب ان تقوم على اساس ان اسرائيل هي التي تتحمل وهي القادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها .

وردا على سؤال حول احتمال قيام ضمان امريكي سوفياتي مشترك لاتفاقية اسرائيلية مصرية قال ان ترتيبا كهذا غير موجود باي مكان في العالم ابدا وانه لا يؤمن بان مسالة كهذه يمكن ان يكون لها تاثير عملي واضاف ان الدول الكبرى تحيد بعضها بعضا وانه مهما يكن من امر فان ضمانا كهذا ليس بوسعه ان يكون بديلا لحدود يمكن الدفاع عنها ولقدرة الدفاع الذاتية لاسرائيل وعليه فانه ليس بوسع اتفاق دفاع او ضمان من جانب الدول الكبرى ان يقبل من جانب اسرائيل اذا استهدف الاساءة الى مقدرة الدفاع الذاتية لاسرائيل بشكل من الاشكال وردا على سؤال حول مركز الاتحاد السوفياتي بالنسبة لتسوية قضايا الشرق الاوسط قال ان موسكو لم تجر اي حوار جدي مع اسرائيل منذ حرب الايام الستة كما انه لم يكن لموقف الاتحاد السوفياتي ونشاطاته اي دليل يشير الى التقدم نحو تحقيق السلام في المنطقة واضاف اذا كان الاتحاد السوفياتي معنيا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فانه ينبغي عليه ان يأخذ هو زمام المبادرة بهذا الشأن لانه هو الذي قطع علاقاته مع اسرائيل واعرب رئيس الوزراء عن شكه في مقدرة الاتحاد السوفياتي على ان يساهم في تحقيق سلام حقيقي في الشرق الاوسط قائلا ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام هي عدم تدخل الاتحاد السوفياتي بصورة نشطة وفعالة في الازمة .

بريجنيف ـ تتمة

وزير التجارة المصري بان المباحثات التجارية التي تجري في موسكو حاليا بين الوفدين المصري والسوفياتي قد احرزت تقدما ملحوظا وان الجانبين يجتمعان يوم الاثنين القادم لتحديد شكل وحجم البروتوكول التجاري لعام ١٩٧٥ الذي سيتم التوقيع عليه فيما بعد وينتظر ان يصل حجم التبادل التجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي خلال العام الحالي الى ٤٥٠ مليون جنيه استرليني بينما كان في العام الماضي ٣٥٠ مليون جنيه استرليني .

ونشرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية في عددها امس نبأ جاء فيه ان الوفد المصري وافق على اقتراح سوفياتي بتأجيل بحث موضوع الديون السوفياتية المستحقة على مصر واضافت الصحيفة المصرية ان الوفد السوفياتي ابلغ الوفد المصري بان موضوع هذه الديون سيثار في اثناء الزيارة التي سيقوم بها السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للقاهرة .

تكواع يلقي محاضرات بجنوب افريقيا

واشنطن ـ توجه السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة الى جنوب افريقيا لالقاء سلسلة من المحاضرات فيها .

التضخم المالي مرده سياسة الدول الصناعية

طهران ـ رويتر ـ قال السيد امير عباس هويده رئيس وزراء ايران امس ان ازمة التضخم العالمي لا ترجع الى ارتفاع اسعار البترول بقدر ما تعزى للسياسات الاقتصادية الداخلية غير الملائمة التي تتبعها الدول الصناعية

وقال السيد هويده في حديث لصحيفة طهران جورنال انه اذا كانت حكومات الدول الصناعية تعاني حقا من الاثر التضخمي في الاسعار الجديدة للبترول المستورد فانه يمكنها بسهولة ان تقضي على هذا الاثر عن طريق تخفيض الضرائب والارباح الكبيرة التي تحصل عليها الحكومات وشركات البترول المعنية واضاف رئيس وزراء ايران انه يتعين على دول الاوبيك ان تعمل على ضمان توافق اسعار البترول مع معدل التضخم في الدول الغربية .

الوضع الفلسطيني تبحثه منظمة التحرير

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت في اجتماع عقدته هنا في الوضع الفلسطيني على الساحة اللبنانية والمناطق التي تحتلها اسرائيل .

ونسبت الوكالة الى السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة قوله بعد الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات ان اللجنة درست كذلك تقارير قدمها السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية في المنظمة عن التطورات السياسية الاخيرة ومضاعفاتها على الصعيدين الفلسطيني والعربي .

وقال السيد ابو ميزر ان اللجنة درست كذلك عددا من المواضيع المالية والادارية والعسكرية .

هيوم وفهمي يبحثان ازمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ رويتر ـ بحث اللورد هيوم رئيس وزراء بريطانيا السابق الذي يزور القاهرة حاليا مع وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي هنا امس اخر تطورات مشكلة الشرق الاوسط .

وتم خلال المقابلة ايضا استعراض موقف بريطانيا في هذا الشأن وقدام السيد فهمي مأدبة غداء تكريما للضيف البريطاني .

مجلس المقاطعة العربية يجتمع اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ يجتمع مجلس المقاطعة العربية هنا اليوم لبحث رفع الحظر عن حوالي ٥٠ شركة اجنبية قدمت وثائق تثبت انها قطعت كل معاملاتها مع اسرائيل وتتعهد بان تستثمر اموالها في مشروعات التنمية المصرية .

كذلك سيبحث المجلس ما وصف رئيسه السيد محمد محجوب «بالضجة» التي اثيرت حول رفض بعض شركات الاستثمار العربية الاشتراك في ضمان قروض مع مجموعات من البنوك الاجنبية اذا كان بينها بنوك اسرائيلية او يهودية اسهمت في دعم اقتصاد اسرائيل او مجهودها الحربي . كما يبحث المجلس ادراج حوالي سبع شركات في قوائم المقاطعة لتعاملها مع اسرائيل . وقد رفضت مصادر المجلس الادلاء باسماء هذه الشركات .

وفاة مردخاي تمير

تل ابيب ـ عتيم ـ توفي امس السيد مردخاي تمير رئيس بلدية تل ابيب الاسبق . وقد تقلد المرحوم منصب وزير العمل وسكرتير عام الهستدروت ويبلغ من العمر ٧٨ عاما .

نشاط سوري ـ تتمة

الولايات المتحدة الاخيرة للمنطقة وقال انه اجريت خلال هذه الزيارة محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية حول الوضع العربي الراهن بصورة عامة والعلاقات الثنائية بين البلدين بصورة خاصة .

واعرب السيد خدام عن تفاؤله بامكانيات الامة العربية وطاقاتها وقال انني اؤمن بان الامة العربية ستحقق باذن الله كل ما تصبو اليه واكد ان التضامن العربي في هذه المرحلة هو الطريق الرئيسي لمواجهة الامة العربية وصراعها مع اسرائيل وقال اننا نحرص على هذا التضامن واعطائه دائما المحتوى والمضمون الذي يرتبط مع اهدافنا لتحقيق النصر واستعادة الاراضي واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

تخلي مصر واسرائيل
عن مواقفهما السابقة يشجع التسوية

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق في نطاق محاضرة القاها في نقابة المحامين اول امس بانه يعتقد ان هناك احتمالا بعقد تسوية موقتة بين اسرائيل ومصر لان البلدين تخليا عن مواقفهما السابقة .

وقال ان الرئيس السادات عدل عن السياسة الصلبة غير المرنة التي اتبعها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بينما تغيرت سياسة اسرائيل التي كانت تقول ان اي انسحاب يجب ان يكون رهنا بمعاهدة صلح نهائية .

واضاف يقول انه يتوقع انسحابا كبيرا من سيناء في مقابل عدم اللجوء الى الحرب بشكل واقعي .

واشار الى دور الدولتين الكبريين في الشرق الاوسط فقال انه يبدو ان كلا منهما مصممة في الوقت الحاضر على السعي لتسوية سلمية .

ولكنه اضاف يقول انني شخصيا اشك في ان تحققا هذا الهدف .

وقال الجنرال ديان ان مصر لا تستطيع عقد اتفاق فوري مع اسرائيل لانه لا يمكن للرئيس السادات التخلي عن سوريا او عن منظمة التحرير الفلسطينية او القضية العربية او عن مدينة القدس .

واضاف ان الرئيس السادات قد لا يريد من ناحية ثانية الانتظار لحل لجميع هذه المشكلات . وربما فضل الرئيس السادات الاكتفاء في مرحلة مبكرة بحلول للمشكلات المصرية الملحة

ومضى يقول ان هدف الرئيس المصري هو الوصول الى نصف تسوية او الى اتفاق مؤقت لا يكون بمثابة اتفاق سلام مستقل .

مجلس الامن يستأنف بحث ازمة قبرص

نيويورك ـ رويتر ـ بدات امس مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في مجلس الامن باجراء مشاورات مفصلة مع وفدي الحكومة اليونانية والتركية في محاولة للتوصل الى مشروع قرار يستهدف انهاء الازمة القبرصية .

واجرت مجموعة دول عدم الانحياز الخمس الاعضاء في المجلس مشاورات مماثلة مع وفدي القبارصة اليونانيين والاتراك من اجل التوصل الى حل وسط بين الجانبين هذا ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن الدولي جلسته القادمة لمناقشة الازمة القبرصية بعد غد الاثنين ويتحدث فيها ممثلو الحكومة القبرصية التركية في قبرص والرد على المقترحات التي تقدم بها المتحدث باسم مجلس النواب القبرصي خلال بيانه امام مجلس الامن امس الاول .

سلاح النفط ـ تتمة

الامريكية . ولن تكشف عن اوراقنا .

وتحدث السيد حسين عن العلاقات بين بلاده وايران وقال ان ما يؤثر على هذه العلاقات بالاضافة الى الخلافات على الحدود هو التدخل الايراني المستمر في شؤوننا منذ عام ١٩٦٩ وما رافقه من اعتداءات . وهذا امر لا يمكن السكوت عنه . ونحن قادرون على الرد بالمثل .

ونفى السيد حسين وجود وساطات عربية بين بلاده وايران وقال هناك جهد عربي لايضاح الحقيقة العربية لايران . وحتى الان لم تصل الى نتيجة وموقفنا هو مع حسن الجوار وعدم السكوت لحظة عن العدوان .

واضاف السيد حسين ان بلاده تقف مع المملكة العربية السعودية ١٠٠ بالمئة في كل جهد وموقف تتخذه من اجل المحافظة على عروبة الخليج . وابدى استعداد العراق للبحث مع الحكومة السعودية في اقامة صيغة دفاع مشترك لبناء اسطول بحري مشترك . وقال ان الذي يهمنا اولا هو عروبة الخليج سواء اكانت العروبة سعودية ام كويتية الخ ..

واضاف ايضا ان تعاون بلاده مع سوريا في كل الميادين مفتوح بلا حدود وعواطف وبالمقدار والصيغ التي ترتضيها سوريا .

واشار الى استعداد بلاده للمساهمة في جميع المشاريع في مصر وقال انه بدات مشروعات مصرية عراقية بقيمة مليار دولار ونحن نامل بمضاعفتها دوما .

وتوقع السيد حسين ان يزور الرئيس انور السادات العراق في نهاية شهر شباط فبراير الحالي وقال وسوف يلمس على الطبيعة موقع مصر من قلب العراق شعبا وقيادة .

واكد السيد حسين ان العراق لم ولن يتخلى عن منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه اعتقل في العراق مؤخرا ضابط مخابرات تابع لدولة من دول المنطقة لم يسمها السيد حسين واثناء التحقيق معه تكشفت امامنا خطة جهنمية مدروسة بعناية للايقاع بين العراق ومنظمة التحرير وذلك بتشويه مواقف وفبركة تقارير وتصرفات .

واشاد السيد حسين بالاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وقال انها اصدقاء وحلفاء مهما كان هناك اختلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا .

لكن السيد حسين قال ان امريكا تبدو العدو الاساسي لفترة طويلة مقبلة بحكم نظامها الامبريالي .

وقال ان بلاده لا تعادي امريكا لانها امريكا انما بسبب سياستها العدوانية ضد تحررنا السياسي والاقتصادي ووحدتنا القومية وحقوق شعبنا في فلسطين .

وقال اذا ارادت امريكا اقامة علاقات معنا على اساس عدم التدخل في شؤوننا وعلى اساس المصالح المشتركة فنحن لسنا منغلقين .

تجدد المعارك في اريتريا

اديس ابابا ـ رويتر ـ تجددت امس المعارك بصورة عنيفة بين ثوار اريتريا وقوات الحكومة الاثيوبية حيث تركزت على ثلاثة محاور رئيسية هي العاصمة اسمرة والضواحي المحيطة بها وميناء مصوع ومدينة بورين وذكرت المصادر المطلعة في اديس ابابا ان سفر رئيس المجلس العسكري الحاكم على وجه السرعة الى اقليم اريتريا يشير الى ان القوات الحكومية تنوي شن حروب شاملة للقضاء على جبهة تحرير اريتريا نهائيا .

وصرح عثمان صالح فاخي رئيس جبهة تحرير اريتريا بان القوات الحكومية الاثيوبية قد اصبحت الان في موقف دفاعي بعد ان وجدت نفسها محاصرة من جانب قوات الثوار واعلن كذلك ان ثوار اريتريا لم يتخلوا عن نضالهم حتى يحصلوا على الاستقلال الكامل لاقليم اريتريا .

تعزيز التعاون القضائي بين سوريا والامارات

دمشق ـ رويتر ـ اتفقت سوريا ودولة الامارات العربية المتحدة امس على ضرورة تعزيز تعاونهما في المجالات القانونية والقضائية وتبادل الخبرات والتشريعات .

القـذافي يتهم امريكا
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

تتعرض للاعتداء عليها .

وحول علاقة بلاده مع ايران والموقف من التدخل الايراني في الخليج قال العقيد القذافي لقد سبق لليبيا ان بذلت جهودا عن طريق باكستان لمحاولة تهدئة الموقف . وكان السؤال الذي تطرحه هل تعود ايران الى رشدها .

دعوة لمؤتمر عالمي

وقال الرئيس الليبي في مقابلة نشرت في باريس اول امس انه لن يحضر مؤتمر القمة للبلدان المنتجة للنفط الذي سيعقد في مدينة الجزائر في الشهر القادم وانه انما يريد الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي يبحث في حل للازمة الاقتصادية العالمية .

واضاف يقول انه سيدعو حال انتهاء مؤتمر مدينة الجزائر الى هيئات بينها الاسرة الاقتصادية الاوروبية ومنظمة كوميكون الاوروبية الشرقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى عقد المؤتمر العالمي .

وقال في المقابلة التي نشرتها صحيفة لوموند المستقلة ان مثل هذا المؤتمر العالمي يجب ان يناقش امورا عدة بينها اسعار السلع الاولية والمنتجات الصناعية والتضخم وتخفيض العملات والجوع في العالم الثالث .

وقال العقيد القذافي ايضا ان للفلسطينيين الحق اكثر من غيرهم في الاشتراك في مؤتمر سلام في جنيف والتفاوض مع الاسرائيليين ولكنه اضاف يقول انه لن يتم الوصول الى اتفاق في جنيف .. ولن يتخلى الفلسطينيون عن اي حق من حقوقهم .

وقال العقيد الليبي انه يعارض فكرة اقامة دولة فلسطينية صورية في الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزه .

واضاف يقول ان على الفلسطينيين ان يستغلوا مؤتمر جنيف كمنبر وليس كمكان للاستسلام .

واشار الى ان على البلدان العربية ان تشعر بالخجل من اشتراكها في مؤتمر جنيف . وقال ان الامم المتحدة اعترفت بان لهم الحق في استعادة اراضيهم التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ . ولذلك فان الخيار المطروح امام اسرائيل هو الانسحاب دون اية شروط من هذه الاراضي او الحرب .

وقال العقيد القذافي انه غير مهتم مطلقا بمحاولات الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لايجاد حل حتى وان يكن جزئيا ذلك لان حلول فك الارتباط الجزئية لا تستحق اهتمامي والمشكلة بالنسبة الى ذات بعد مختلف تماما .

حملة ليبية ضد مصر

وحملت صحيفة الجهاد الليبية في عددها الصادر امس على مصر واتهمتها باستئناف الحملة الاعلانية التي تبادلها البلدان بعد حرب اكتوبر . والتي تم الاتفاق على وقفها في الاجتماع الذي عقد في شهر اغسطس اب الماضي في الاسكندرية بين الرئيسين المصري والليبي بوساطة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحذرت الصحيفة الليبية من ان نظام الحكم الليبي سيكيل الصاع صاعين لمصر اذا استمرت وسائل الاعلام المصرية بالطعن ضد ليبيا .